برنامج قائم على الملصقات لتنمية مهارات التعامل مع المعلومات لدى طالبات معلمات الطفولة المبكرة

إعـــداد

د/سحر فتحي عبد المحسن

مدرس بقسم العلوم التربوية

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الفيوم

مقدمـــة

الاهتمام بتنمية مهارات التعامل مع المعلومات من أهم متطلبات القرن الحادي والعشرين لتحقيق التنمية البشرية ومواكبة التطورات والتغيرات السريعة التي تتطلب إكتساب المعرفة والحصول على المعلومات بشتى الطرق.

حيث يشهد العصر الحالي تطوراً علمياً في شتى مجالات الحياة، بحيث أصبح هذا التغير يتم بمعدلات مذهلة ومتلاحقة نتيجة النمو المتعاظم في المعرفة والمعلومات بعد أن تغير أشكالها في العالم تغيراً جذرياً، فإذا كان العلم في الماضي لا يتجدد إلا بعد قرون فإن المعرفة المعاصرة تتضاعف كل بضع سنين، ويكفي التدليل على ذلك أنه سنوياً يوضع أربعون ألف مصطلح جديد في مختلف ميادين المعرفة، وفي كل دقيقة يصدر مقال علمي من جهة ما من العالم، وحتى نهاية القرن الواحد والعشرين كان حجم التراكم المعرفي يتضاعف كل ثمانية عشر شهراً، حيث يصل عدد المعلومات الجديدة إلى ستة ملايين معلومة في مختلف المجالات. (شريف، السيد عبد القادر، ٢٠١٧، ١٦٣)

إن متعلم اليوم يعيش في مجتمع متغير توجد به العديد من المشكلات تطرح تساؤلات وتتطلب حلولاً، وهذا يعني ضرورة الاهتمام بإكساب الطلاب مهارات الإجابة عن هذه الأسئلة بالتوسع والتعمق في معارفهم عنها من خلال السعي إلى البحث عبر مصادر المعرفة المحتلفة وجمع البيانات وتحليلها للوصول إلى إجابات عن تلك

الأسئلة ودعم الإجابات والتفسيرات بالأدلة والبراهين، لذا تم التأكيد على هذه المهارات والاهتمام بها من قبل عدد من المنظمات التربوية التي تعني بعملية التدريس. (أمبوسعيدي، عبدالله بن خميس، ٢٠١١، ٣٧)

فطالب المعلومات مدفوع بشكل مستمر إلى البحث لأسباب مختلفة وفي سياقات متعددة. (Singh K. P. et al, 2015, 25)

فقد وجدت دراسة "هولدر واسلام" Howlader, A. I. & Islam, MD, A., (٢٠١٩) أن معظم الطلاب الجامعيين يحتاجون إلى معلومات أكاديمية ومعلومات متعلقة بالوظيفة.

ولقد أشارت دراسة "هيلي وجينكينز" Healey, M., & Jenkins, A.,(٢٠٠٩، ١٣) إلى أن تنمية مهارات البحث لدى الطلاب تؤدي إلى تطوير قدرتهم في المستقبل على حل المشكلات واتخاذ القرارات على أساس أدلة سليمة وأساس عقلاني وفهم ما يفعلونه، فمهارات البحث والاستقصاء ليست فقط لأولئك الذين يمارسون مهنة أكاديمية بل إنها أساس للحياة المهنية في القرن الحادي والعشرين.

وأوضحت نتائج دراسة "يوسف وأكتر" Yousaf, A. & Akhter., M(٢٠١٨، ٨) أن تعليم وتعلم مهارات التعامل مع المعلومات مفيدًا للوصول إلى معايير الكفاءة وتعزيز فرص تطوير الأفراد كمحترفين أكفاء وتغذية التعلم المستقل أو التعلم الذاتي.

حيث يحتاج طلاب القرن الحادي والعشرين إلى اكتساب المهارات لكي يصلوا بشكل مناسب إلى المعلومات ويقوموها ويحللوها ويستخدموها ويديروها ويضيفوا إليها بصمتهم. (ترلينج، بيرني وفادل، تشارلز، ٢٠١٣، ٦٥)

وقد أشارت نتائج دراسة "المدني، محمد عبد العزيز وحسن، فؤاد حسين" (٢٠١١) إلى أن استخدام أساليب التدريس التقليدية لا تؤدي إلى تنمية مهارات البحث لدى الطلاب بالدرجة الكافية.

فقد وُجد أن أحد التحديات الرئيسية في تنمية مهارات البحث هو المشروع أو الاستراتيجية المحفزة للطلاب، وتعتبر الملصقات إحدى الطرق الإبداعية والجذابة كوسيلة لتحفيز الطلاب. (Adkins, D. R. & Lyon, J. S., 2012, 1)

حيث يمكن استخدام الملصقات كأدوات محفزة للبحث والاستقصاء والدراسة وكمثيرات للقدرات الإبداعية والابتكارية لدى الطلاب. (الحيلة، محمد محمود، ٢٠١٥، ١٨٦)

فالملصقات لا توفر فوائد تعليمية فحسب ولكنها أيضًا تثير مشاركة حماسية واستجابة إيجابية لدى الطلاب الذين يستمتعون بها. (Koshy, S., 2011, 4)

فقد أشارت نتائج دراسة "كيلش وويريميير" Kelsch, M. P., & Werremeyer, A. B. (٢٠١١) إلى أهمية الملصقات في بناء وعي الطلاب بالمعرفة وتحسين مهارات الاتصال.

وقد قدم "والكينجتون" Walkington H., (٢٠١٥، ٢٩) مجموعة من التوصيات أهمها تدريب الطلاب على كيفية إنشاء ملصق أكاديمي داخل القاعات التعليمية لإعطائهم الفرصة لتوصيل أبحاثهم إلى جمهور يقدم لهم تغذية راجعة بناءة.

لذا رأت الباحثة الإستفادة من إعداد وتطبيق برنامج قائم على الملصقات لتنمية بعض مهارات التعامل مع المعلومات لدى طالبات معلمات الطفولة المبكرة.

مشـــكلة البحث

إن التعامل مع الثورة المعلوماتية يفرض على النظام التربوي في مصر توفير معلمين ذوي قدرات بشرية يتميزون بالقدرة على النقد والتفكير والعمل بروح الفريق، والإدراك والانتقاء والتميز والمرونة ووضوح الهدف في التعامل مع المعلومات من أجل توظيفها في عمليات التطور والتغيير المنشودين، الأمر الذي يجعل مهنة التعليم هي المهنة الوحيدة المسئولة عن إكساب الطالبات تلك المهارات والقدرات التي تمكنهن من البقاء والنجاح في عصر المعلوماتية، وبالكيفية التي يحصلن بها على المعارف والمعلومات، فالتعلم في عصر المعلوماتية هو أن تعلم الفرد كيف يتعلم ذاتياً، وجميع هذه الأمور تتطلب تغييراً جذرياً في علاقة معلمة رياض الأطفال

بالمعرفة والمعلومات في دورتها الكاملة والمشتملة على الإلمام والاستيعاب والتوظيف والإنتاج. (شريف، السيد عبد القادر، مرجع سابق، ١٦٣- ١٦٥)

وقد بدأ الإحساس بالمشكلة من خلال ملاحظة الباحثة لضعف مستوى مهارات التعامل مع المعلومات لدى طالبات معلمات الطفولة المبكرة بالرغم من اهتمام القائمين على برنامج الإعداد الأكاديمي بتدريبهن على هذه المهارات والتي تمكنهن من إنجاز التكليفات البحثية المطلوبة منهن في المقررات الدراسية، والقيام بأدوارهن المهنية وأهمها دور المعلمة كباحثة علمية في ظل الانفجار المعرفي الذي يتميز به هذا العصر، ويتضح ذلك الضعف من طبيعة البحوث التي تقوم الطالبات بإعدادها والتي تعتمد على اقتباسات مطولة متتالية دون الربط بينها أو الاستنتاج منها أو التعليق عليها، وعدم توثيقها بطريقة سليمة.

وتؤكد هذه المشكلة نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة لمعرفة احتياجات طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة الفيوم لمهارت المعلومات، والتي أوضحت أن نسبة ٩٠% منهن أكدن احتياجهن للتدريب على هذه المهارات.

كما تؤكد هذه المشكلة نتائج الدراسات السابقة ومنها دراسة "مادان وتيتجي" Madan, C. R., & Teitge, B. D., (٢٠١٣، ٣) التي أشارت نتائجها إلى أن اكتساب الطلاب للمهارات البحثية تكون في وقت متأخر من حياتهم المهنية الجامعية وتتم عن طريق الصدفة وبطريقة صعبة.

وكذلك أوضحت نتائج دراسة "هولدر واسلام" Howlader, A. I. & Islam, MD, A., (٢٠١٩) أن مهارات التعامل مع المعلومات لدى الطلاب الجامعيين كانت ضعيفة ولم يكونوا على دراية بمصادر المكتبة.

ودراسة "جيليانو وآخرون" Giuliano T., et al (٢٠١٩، ١) التي أكدت على ضرورة تعزيز البحث والنشر الجامعي وتحسين مهارات البحث لدى الطلاب الجامعيين.

وأيضاً نتائج دراسة "يوسف وأكتر" Yousaf, A. & Akhter., M (٢٠١٨، ٩) التي أكدت على حاجة الطلاب إلى التدريب على استخدام مهارات التعامل مع المعلومات لبناء المعرفة وتوسيع نطاق المعاني من المعرفة المكتسبة.

في حين أشارت دراسة "تانر وشابمان" Tanner, P. & Chapman, J.,(٢٠١٢، ١٦) إلى ضرورة استخدام الطرق والاستراتيجيات الجذابة والممتعة لتحفيز الطلاب ومنها استراتيجية الملصقات، حيث تعمل على تطوير شعور الطلاب بأولوية المعلومات وتحديد ما يجب التركيز عليه وما يجب التخلص منه.

وتوصلت نتائج دراسة آدكنز وليون Adkins, D. R. & Lyon, J. S., (٢٠١٢) إلى احتفاظ الطلاب بالمهارات التي تعلموها أثناء تطوير ملصقاتهم. (Adkins, D. R. & Lyon, J. S., 2012, 10)

وأكدت نتائج دراسة "بوجو وسينج" Boggu, A. T., & Singh, J. S.(٢٠١٥) أن الملصقات أحد أنشطة التعلم التجريبية الممتعة القائمة على الخبرة والتفكير، والحاسمة في تطوير مهارات الطلاب المختلفة ومنها مهارات البحث عن المعلومات. (Boggu, A. T., & Singh, J. S., 2015, 211)

وهذا ما دعا الباحثة إلى إجراء البحث الحالي، وعليه فقد تبلورت مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فعالية برنامج قائم على الملصقات في تنمية بعض مهارات التعامل مع المعلومات لدى طالبات معلمات الطفولة المبكرة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. **ما مهارات التعامل مع المعلومات التي يجب تنميتها لدى طالبات معلمات الطفولة المبكرة ؟**
٢. **ما طبيعة البرنامج القائم على الملصقات في تنمية بعض مهارات التعامل مع المعلومات لدى طالبات معلمات الطفولة المبكرة ؟**
٣. **ما فعالية البرنامج في تنمية بعض مهارات التعامل مع المعلومات لدى الطالبات (عينة البحث الحالي) ؟**
٤. **ما مدى توافر "معايير التقييم" في الملصقات التي أنتجتها الطالبات (عيتة البحث) ؟**

أهـــداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

١. تخطيط وبناء برنامج قائم على الملصقات في تنمية بعض مهارات التعامل مع المعلومات لدى طالبات معلمات الطفولة المبكرة.
٢. بناء مقياس تقييم مهارات التعامل مع المعلومات لدى طالبات معلمات الطفولة المبكرة.
٣. قياس فعالية البرنامج القائم على الملصقات في تنمية بعض مهارات التعامل مع المعلومات لدى طالبات معلمات الطفولة المبكرة.

أهـــمية البحث

الأهمية النظرية:

١. تنبع أهمية البحث الحالي من كونه يؤكد على تنمية بعض مهارات التعامل مع المعلومات لدى طالبات معلمات الطفولة المبكرة بإعتبارها من المهارات الضرورية لتطوير قدرتهن على حل المشكلات واتخاذ القرارات، فهي أساس الحياة المهنية في القرن الحادي والعشرين.
٢. إلقاء الضوء على أهمية الملصقات كاستراتيجية هامة وممتعة في تنمية بعض مهارات التعامل مع المعلومات لدى الطالبات.

الأهمية التطبيقية:

١. يقدم البحث برنامجاً يستهدف تنمية بعض مهارات التعامل مع المعلومات لدى الطالبات المعلمات يمكن تطبيقه مع معلمات الطفولة المبكرة.
٢. يقدم البحث مقياساً لتقييم مهارات التعامل مع المعلومات يسهم في تحديد مستوى تلك المهارات لدى المعلمات.
٣. يقدم البحث عددًا من الملصقات التعليمية والتوعوية قد يستفيد منها بعض الفئات (الطالبات، المعلمات، مشرفي الروضات، أولياء الأمور).

مصـطلحات البحـث

الطالبة المعلمة Teacher student: هي الطالبة التي يتم إعدادها في إحدى كليات التربية لمزاولة مهنة التعليم مستقبلاً. (البسيوني، مها إبراهيم، ٢٠٠٨، ٥٣)

وتعرف الباحثة الطالبة المعلمة إجرائيًا بأنها: الطالبة التي تُعد إعداداً أكاديمياً ومهنياً وثقافياً في تخصص الطفولة المبكرة لمدة أربع سنوات بواقع (٨) فصول دراسية وفقاً للائحة الداخلية لكلية التربية للطفولة المبكرة/جامعة الفيوم للحصول على درجة البكالوريوس والمقيدة بالفرقة الثالثة ببرنامج اللائحة الموحدة للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠.

الملصقات Posters: لوحة إعلانات أو معلومات ولكن بحجم صغير لأنها في العادة تتناول هدفاً واحداً نرغب في تحقيقه، ويتم إنتاج الملصقات لنقل المعلومات إلى المشاهدين بشكل فعال وجذاب وإقتصادي، وتتصف الملصقات الفعالة بأن لها هدفاً رئيسياً واحداً، وواضحة وقوية التعبير بحيث لا تترك مجالاً للشك في معناها، وملونة لجذب الانتباه، وكبيرة وبسيطة بحيث يمكن رؤيتها بسهولة عن مسافة بعيدة نسبياً وفهمها بسرعة بمجرد النظر إليها. (الحيلة، محمد محمود، ٢٠١٥، ١٨٤)

كما يعرفها "تانر وتشابمان" Tanner, P. & Chapman, J., (٢٠١٢، ١٥) بأنها مهمة قائمة على النشاط يقوم فيها الطلاب بتطوير موضوع بحثي وطرح الأسئلة وجمع المعلومات وتحليلها وتقديمها إلى الآخرين.

وتعرف الباحثة الملصقات إجرائيًا بأنها: وسيلة من وسائل استخدام المعلومات ونقلها إلى الآخرين حول موضوع معين لتوصيل رسالة ما، يتم تدريب طالبات معلمات الطفولة المبكرة على التخطيط لها وتصميمها وإنتاجها وتقييمها بهدف تنمية مهارات التعامل مع المعلومات لديهن.

مهارات التعامل مع المعلومات Information skills: هي بنية عقلانية لتحديد المعلومات وإيجادها وفهمها وتقييمها واستخدامها، وتشمل تشكيل طبيعة ودرجة المعلومات المطلوبة، واسترجاع المعلومات بكفاءة وفاعلية، والتقييم النقدي للمعلومات ومصادرها، ودمج معلومات معينة مع المعلومات السابقة، واستخدام المعلومات بكفاءة لإكمال مهمة محددة، وفهم القضايا القانونية والأخلاقية لاستخدام المعلومات

ووسائطها.(Yousaf, A. & Akhter., M, 2018, 2)

وتعرف الباحثة مهارات التعامل مع المعلومات إجرائيًا بأنها: قدرة الطالبة المعلمة على اكتشاف الحاجة إلى المعلومات وتحديدها والوصول إليها، وتقييمها، والاستخدام الفعال لها من خلال الملصقات وتشمل مهارات: (الوصول للمعلومات، تحليل المعلومات، استخدام المعلومات).

الإطـار النـظري والدراسـات السابقـة

ويتناول هذا الجزء:

المحور الأول: الملصقات:

تعريف الملصقات:

الملصق "عبارة عن تصميم إيضاحي لتوصيل فكرة محددة أو مفهوم معين باستخدام وسائط عديدة منها: الصورة، الكتابة، الرسوم". (غيث، خلود،٢٠١١، ٢٥٤)

كما يمكن تعريف الملصق بانه "عبارة عن رسمة أو صورة أو كاركاتير يعالج هدفاً واحداً في المجال الانفعالي في الغالب وذلك لتغيير الاتجاه إلى الأفضل والتأثير في السلوك. (الحيلة، محمد محمود، ٢٠١٥، ١٨٤)

ويعرف "هيس وآخرون" Hess, G., et al (٢٠٠٩، ١) الملصق الفعال بأنه نسخة مكثفة للغاية من ورقة بحث تم إنشاؤها أساسًا من العروض المرئية للبيانات مع نص داعم يكفي لتوفير السياق والتفسير والاستنتاجات.

ويمثل عرض الملصقات ‘نشاطًا تعليميًا تجريبيًا يحفز الفضول والاهتمام، ويشجع على استكشاف وتكامل المفاهيم ويوفر للطلاب طريقة جديدة لإظهار الفهم". (O’Neill, G., & Jennings, D, 2012, 3)

فوائد الملصقات:

أشارت نتائج دراسة "رو وإيليك" Rowe, N., & Ilic, D. (٢٠٠٩) إلى أن الملصقات تعد نموذجاً صالحاً لنقل المعرفة الأكاديمية.

وعدد "أونيل وجينينجس" O'Neill, G., & Jennings, D. (٢٠١٢، ٣) فوائد الملصقات فيما يلي:

١. وسيلة بديلة ممتازة لتطوير مهارات الاتصال.
٢. إشراك الطلاب في عملية التقييم.
٣. تشجيع الطلاب على البحث في موضوع بشكل دقيق.
٤. توفير فرص لتعلم الأقران.
٥. تعزيز موقف إيجابي لدى الطلاب.
٦. استكشاف ومواجهة المفاهيم الخاطئة.

أما "هيس وآخرون" Hess, G., et al (٢٠٠٩، ٥) فقد ذكر فوائد الملصقات أنها بمثابة:

١. بداية محادثة.
٢. مصدر المعلومات.
٣. ملخص بحث.
٤. إعلان عن العمل.

أنواع الملصقات:

يختلف نوع الملصق حسب الهدف منه، وتم عرضها في (الصباغ، ولاء جميل عادل، ٢٠١٧، ٣٢-٣٣) لتشمل الأنواع التالية:

١. الإعلانية: تستخدم لترويج منتجات معينة وهي الأكثر شيوعاً.
٢. الدعائية: تروج لفكر أو توجه أيدولوجي معين وتندرج ضمنها الملصقات السياسية.
٣. الموضوعية: تتناول موضوعاً معيناً مثل ملصقات الأفلام والمهرجانات والمسرحيات.
٤. التربوية: تندرج ضمنها الملصقات الأكاديمية وتستخدم للأغراض العلمية مثل عرض الأبحاث داخل المؤتمرات والندوات العلمية والفنية.
٥. التحفيزية: تسعى لإيصال رسالة ملهمة وتحمل طابعاً تحفيزياً.
٦. الصحية: تسعى لنشر الوعي والوقاية الصحية.

٧. التعليمية: تاخذ طابعاً معلوماتياً وتثقيفياً وتندرج تحتها الملصقات التوعوية أو الارشادية أو التذكيرية.

عناصر تصميم الملصقات:

يستعرض "هيس وآخرون" Hess, G., et al (٢٠٠٩، ٨-١٣) و"أونيل وجينينجس" O'Neill, G., & Jennings, D. (٢٠١٢، ٩-١٢) عناصر تصميم الملصقات في التالي:

١. النص:

- استخدام الحد الأدنى من النص لدعم الصور والرسومات.
- الاحتفاظ بعناصر النص إلى ٥٠ كلمة أو أقل.
- تقليل النص عن طريق: التركيز على الرسالة الرئيسية، استخدام العبارات بدلاً من الجمل الكاملة.
- استخدام حجم أكبر للعناوين (٢٤).
- استخدام خطوط (Times) للنص، (serif) للعناوين.

٢. اللون:

- استخدام اللون المتوازن والرسومات الكبيرة لجذب المشاهدين.
- استخدم خلفية فاتحة وحروف داكنة للتباين.
- استخدم نظام ألوان من (٢-٣) ألوان، فأكثر من ذلك تشتت الانتباه.
- مراعاة الأشخاص الذين يعانون من مشاكل تمييز الألوان عند تصميم الرسومات.

٣. الرسومات:

- الرسوم البيانية الجيدة والرسوم التوضيحية والصور هي الجوهر البصري من الملصق.
- كتابة تفسيرات مباشرة بجوارها بدلاً من الرجوع إليها في مكان آخر.
- استخدام التسميات التوضيحية لنقل الرسالة.
- الرسوم البيانية الواضحة توصل العلاقات بسرعة.
- استخدام الرسوم البيانية ثنائية الأبعاد البسيطة كلما أمكن ذلك.

- استخدم الصور التي تدعم الرسالة وتنشط العرض التقديمي.
- استخدام صورًا عالية الدقة.
- الرسومات الملونة تساعد على تركيز انتباه المشاهد على أجزاء معينة من الملصق.

٤. الفراغ:

- تساعد المساحة البيضاء المنظمة على وضوح التدفق العمودي.
- ملئ الملصق بشكل كبير يجعله مزدحمًا.
- تقلل المساحة البيضاء من الازدحام وتفرض تقليل النص.

٥. الرسائل الموجهة:

- تبسيط الإسهاب والحد من تعقيد الجملة وإزالة التفاصيل.
- الطباعة على ورق مقاس (A4) والطلب من الزملاء تعديلها.
- يمكن للزملاء في نفس المجال تحديد أخطاء الحقائق وتفسيرها.

مقومات الملصقات:

يعدد "هيس وآخرون" Hess, G., et al (٢٠٠٩، ٣) سمات الملصق الجيد لتشمل:

١. تطوير عنوان قصير وبحجم كبير لنقل النتائج وجذب الانتباه.
٢. استخدام عناصر مرئية: الصور الفوتوغرافية، الرسوم البيانية، الرسومات.
٣. تقليل النص: وذلك باستخدام ما يكفي لتوفير السياق وشرح العناصر والاستنتاجات البصرية الخاصة.
٤. الاحتفاظ بخط كبير يسهل القراءة عبر الملصق.
٥. استخدام العناوين المناسبة لتنظيم الملصقات وتوجيه المشاهدين.
٦. الحفاظ على الملصق مشرق، ملون، ومرتب.

ويتناول "بريجس" Briggs, DJ (٢٠٠٩، ٣٦) المبادئ الواجب مراعاتها عند إنتاج الملصق وهي:

١. التركيز على أهداف الملصق.
٢. أهمية العنوان.

٣. المعلومات والأسلوب المستخدم أساس صنع رسالة الملصق.
٤. التفاصيل الواردة في الملصق تتطلب عناية دقيقة ويجب أن يكون التنسيق مناسبًا.
٥. الإبداع في تصميم الملصق.
٦. عرض المعلومات والأسلوب المستخدم متطابق لإرسال رسالة واضحة إلى القارئ.

ويستعرض "الحيلة، محمد محمود" (٢٠١٥، ١٨٥) بعض الأمور التي يجب أن تُؤخذ بعين الاعتبار عند إعداد الملصقات واستخدامها ومنها:

١. أن يكون التركيز فيها على فكرة واحدة فقط.
٢. أن تكون الرموز من أشكال ورسوم وصور وكلمات واضحة ومبسطة حتى يتمكن المشاهد من إدراك الرسالة في أقل وقت ممكن.
٣. أن تكون الرسالة واضحة لا تتحمل التأويل أو تفسيرها بأشكال مختلفة من قبل المشاهدين.
٤. مراعاة التكامل بين الكلمة والصورة أو الشكل.
٥. أن يكون استخدام الألوان وظيفياً ويعمل على شد انتباه المشاهد.
٦. إشراك الطلاب في إعدادها والإشراف على صيانتها، وقد تم مراعاة تلك المبادئ أثناء تدريب الطالبات المعلمات على البرنامج في البحث الحالي.

المحور الثاني: مهارات التعامل مع المعلومات :

مفهوم المعلومات:

المعلومات عبارة عن "بيانات تم معالجتها ووضعها بصورة ذات فائدة ومعنى للأشخاص المعنيين لتقابل احتياجاتهم"، كما يمكن تعريف المعلومات بأنها عبارة عن "بيانات وضعت بصيغة مفيدة". (خلف، أحمد محمود محمد، ٢٠١٥، ٨٦)

فوائد المعلومات:

تتعدد فوائد المعلومات وخاصة في مجالات الإدارة، وصناعة القررات، والبحث العلمي، لأن هذه الجوانب الثلاثة تمثل الركائز الأساسية لحركة الفرد

والمجتمع على المستويات الرسمية وغير الرسمية. (قنديلجي، عامر إبراهيم والسامرائي، إيمان فاضل، ٢٠٠٩، ٥١)

ويذكر "عبد الحي، رمزي أحمد" (٢٠١٠، ٣١) فوائد المعلومات في النقاط التالية:

١. تعد المعلومات دعامة أساسية من دعامات البحث العلمي في مختلف الموضوعات والتخصصات.
٢. مهمة في انجاز وظائف الإدارة الحديثة والمعاصرة للمؤسسات، فالمعلومات أساسية ومطلوبة في صنع القرارات على مختلف المستويات.
٣. للمعلومات دور مهم في إنجاح خطط التنمية في الأقطار العربية.
٤. للمعلومات دور مهم في توفير بدائل وأساليب حديثة لحل المشكلات الفنية واختيارات تكفل الحد من هذه المشكلات في المستقبل.
٥. ضمان القرارات السليمة في جميع القطاعات وعلى مختلف مستويات المسئولية.

وتؤكد التوجهات التعليمية الحديثة على أهمية اكتساب الطالب المنهجية العلمية في التفكير والعمل وتنمية مهاراته العقلية والعملية، بالإضافة إلى ربط المعرفة بواقع حياة الطالب وإكسابه مهارات البحث والاستقصاء (الحربي، علياء سعيد، ٢٠١٨، ٧٧)، ومهارات التعامل مع المعلومات هي أساس مهارات البحث والاستقصاء التي لها العديد من الفوائد لدى الطلاب منها:

١. فهم الأعمال المنشورة بشكل أفضل.
٢. الموازنة بين العمل التعاوني والفردي.
٣. تحديد مجالات الاهتمام لديهم.
٤. البدء في حياتهم المهنية كباحثين.
٥. اكتشاف شغفهم بالبحث والاستمرار في الدراسات العليا ومناصب أعضاء هيئة التدريس. (Madan, C. R., & Teitge, B. D., 2013, 1)

خصائص المعلومات الجيدة:

تتعدد خصائص المعلومات الجيدة يجملها "قنديلجي، عامر إبراهيم والسامرائي، إيمان فاضل" (٢٠٠٩، ٤٦-٤٨) في الخصائص التالية:

١. الدقة: معلومات صحيحة خالية من الأخطاء.
٢. التوقيت: تقديم المعلومات واستراجاعها للمستفيد في الوقت المناسب.
٣. الصلاحية: المعلومات ملائمة لاحتياجات المستفيد.
٤. التكامل أو الشمولية: المعلومات تغطي مختلف جوانب الموضوع.
٥. الوضوح: المعلومات بعيدة عن الغموض واللبس والخلط غير المبرر مع موضوعات أخرى.
٦. سهلة المنال: إمكانية الوصول إليها متوفرة وغير معقدة.
٧. موضوعية: بعيدة عن التحيز لأفكار أو اتجاهات محددة.
٨. قابلة للتحقق: أي قابلة للمراجعة والفحص والتحقق من صحتها ودقتها.

أنواع المعلومات:

توجد العديد من أنواع المعلومات تذكرها "الدباس، ربا أحمد" (٢٠١١، ٣٢) في التالي:

١. معلومات تخطيطية: وهي المعلومات التي يحتاجها الانسان المخطط لكي يضع تصوراً مناسباً للعمل الذي ينوي القيام به.
٢. معلومات انجازية: هي المعلومات اللازمة قبل إقدام الفرد على انجاز عمل محدد.
٣. معلومات تعليمية: هي المعلومات التي تحتاجها شريحة الطلاب في المدارس والمعاهد والجامعات.
٤. معلومات بحثية: المعلومات التي يحتاجها الباحثون بمختلف اتجاهاتهم وتخصصاتهم الموضوعية.
٥. معلومات إنمائية: هي المعلومات التي يحتاجها الفرد في تنمية قدراته التخصصية التي تعلمها في المدارس والجامعات وتطويرها بشكل ينعكس ايجابياً على عمله وأدائه ويكون ذلك من خلال الدورات التدريبية.

٦. معلومات ترفيهية: وهي معلومات مقروءة أو مسموعة أو مرئية للتسلية والترويح عن النفس في أوقات الفراغ.

مهارات التعامل مع المعلومات :

قدم "ويليسون وأوريجان" Willison, J., & O'Regan, K. (٢٠١٣) نموذج مفاهيمي يوضح التطور التدريجي لمهارات البحث عن المعلومات لدى الطلاب يتمثل في التالي:

١. يبدأ الطلاب في الاستفسار ومن ثم تحديد الحاجة إلى المعرفة والفهم.
٢. يحصل الطلاب على المعلومات والبيانات المطلوبة باستخدام الطريقة المناسبة.
٣. يقيم الطلاب المعلومات والبيانات بشكل نقدي.
٤. ينظم الطلاب المعلومات التي جمعوها أو أنتجوها.
٥. يقوم الطلاب بتوليف وتحليل وتطبيق المعرفة الجديدة.
٦. ينقل الطلاب المعرفة والعمليات المستخدمة في إنتاجها، مع الوعي بالقضايا الأخلاقية والاجتماعية والثقافية.

أما "ترلينج، بيرني وفادل، تشارلز" (٢٠١٣، ٦٦) فقد عرض مهارات التعامل مع المعلومات لتشمل المهارات التالية:

١. الوصول للمعلومات بفاعلية وكفاءة.
٢. التقويم الناقد للمعلومات.
٣. استخدام المعلومات بدقة وإبداع.

ولقد ركز الباحثون على دراسة سلوك الطلاب عندما يُطلب منهم حل أي مشكلة قائمة على المعلومات فتوصلوا إلى ست طرق يستخدمها الطلاب لمعالجة المشكلة هي:

١. تحديد المعلومات.
٢. تحديد موقع المعلومات المطلوبة.
٣. العثور على المعلومات ذات الصلة.
٤. الحكم على المعلومات وفقاً للمعايير.
٥. تنظيم المعلومات لجعلها جاهزة للاستخدام.

٦. توصيل المعلومات بطريقة مناسبة. (Yousaf, A. & Akhter., M, 2018, 3)

وقد تم التوصل في البحث الحالي إلى مهارات التعامل مع المعلومات التالية:

- **الوصول للمعلومات:**

وتعني تحديد المعلومات ومعرفة مصادرها. (Yousaf, A. & Akhter., M, 2018, 3)

وتعرفها الباحثة إجرائياً في البحث الحالي بأنها "قدرة الطالبة المعلمة على تحديد موضوع البحث والمعلومات ذات الصلة والبحث عنها عبر المصادر المختلفة".

وقد تم تدريب الطالبة المعلمة على كيفية تحديد موضوع معين لتناوله بالبحث من خلال الاستعانة بالمصادر التالية:

١. الدراسات والبحوث السابقة.
٢. حلقات البحث والمناقشات العلمية.
٣. التراث العلمي والانجازات العلمية داخل التخصص.
٤. الخبرات العملية الميدانية.
٥. الاطلاع والقراءة الناقدة.
٦. فكرة مفاجئة تأتي للباحث. (حماد، خليل عبد الفتاح وآخرون، ٢٠١٥، ٦٠-٦٢)
٧. المجتمع نفسه الذي يعيش فيه وقضاياه الاجتماعية. (عباس، محمد خليل وآخرون، ٢٠١٤، ٥٢)

حيث يتم اختيار الموضوعات القابلة للبحث بناءً على المعايير التالية:

١. لا يكون واسعاً جداً فيصعب بحثه لكثرة المتغيرات المؤثرة والجوانب المعرفية التي يتناولها، ولا ضيقاً جداً فيستحيل على الطالبات جمع مادة علمية كافية.
٢. مراعاة الخبرات السابقة للطالبات.
٣. يكون متناسباً مع الوقت المتاح.
٤. يشكل أهمية للطالبة والمجتمع أيضاً.

٥. توافر المصادر. (الجغيمان، عبدالله محمد أحمد، ٢٠١٨، ١٣٣)

ويتم ذلك باستخدام مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة (المطبوعة وغير المطبوعة) بالمكتبة حيث يتم تنظيم هذه المصادر وفهرستها وتصنيفها وترتيبها وتقديمها لمجتمع المستفيدين من المكتبة بأيسر الطرق وأسهلها من خلال عدد من الخدمات المكتبية وذلك عن طريق عدد من العاملين المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات. (اللحام، مصطفى علي، ٢٠١٦، ١٦)

أو باستخدام مصادر معلومات إلكترونية وهي جميع الوثائق التي لها شكل إلكتروني ويتم الوصول إليها عن طريق الحاسوب، أي انها مصادر المعلومات التي لا يمكن الوصول إليها والإستفادة منها إلا عن طريق الحاسوب والنظم المحوسبة. (عليان، ريحي مصطفى والسامرائي، ايمان فاضل، ٢٠١٤، ٥٤)

وكذلك تم تدريب الطالبة المعلمة على كيفية تقييم مصادر المعلومات بالاعتماد على معايير معينة، بعد إجراء عملية البحث باتباع خطوات البحث الأساسية للوصول للمعلومات أو البيانات المطلوبة في أقل وقت وبأقل جهد.

كما تم تدريبها على استخدام أدوات خاصة بالبحث حيث إن الوصول للمعلومات عبر شبكة الإنترنت هو أمر شديد الصعوبة ويستهلك الكثير من الوقت، الأمر الذي يتطلب وجود أدوات خاصة بالبحث عن الملفات والمعلومات لتصبح العملية أسهل وأسرع. (الهوش، أبو بكر محمود، ٢٠١٢، ٨٢)

- **تحليل المعلومات:**

وتعني تقييم مصداقية أو صحة المعلومات والحكم على تلك المعلومات وفقًا لمعيار محدد. (Yousaf, A. & Akhter., M, 2018, 3)

وتعرفها الباحثة إجرائياً في البحث الحالي بأنها "قدرة الطالبة المعلمة على التعامل مع المعلومات التي تم التوصل لها، وتشمل المهارات الفرعية التالية:

- **الاقتباس:** ويعني الحصول على المعلومات من المصادر المختلفة ودمجها في البحث (الدبل، صالح بن عبد الله، ٢٠١٨، ٤٤)، حيث تم تدريب الطالبة المعلمة على مهارة الاقتباس بنوعيه المباشر: ويعني نقل المعلومات بنصها دون تعديل فيها وإدخالها في البحث، والغير مباشر ويعني: الأخذ بالمعنى دون اللفظ،

فيُضمن في نص البحث ولا يوضع بين علامتي تنصيص أو يوضع في مقطع مستقل يميزه سواء كان قصيراً أو طويلاً (الدبل، صالح بن عبد الله، المرجع السابق، ٤٤-٤٥)، مع مراعاة قواعد وشروط الاقتباس التالية:

١. أن يكون قصيراً ويفضل الا يتعدى الصفحة الواحدة.
٢. أن يدمج بأقصى درجة ممكنة في النص حتى يتحقق التسلسل المنطقي والتتابع المتناسق.
٣. إذا تجاوز الاقتباس الصفحة الواحدة فلا يجوز النقل الحرفي وإنما يجرى بنقل المعنى أي بصياغته بأسلوب الباحث.
٤. أصلية المصادر، بأن تكون المصادر المقتبس منها أصلية أو أولية، وأن يكون مؤلفها ممن له خبرة فنية وعلمية كبيرة.
٥. في حالة الإضافة إلى الاقتباس من قبل الباحث يجب أن يشار إلى الكلمة أو الجملة المضافة بوضعها بين قوسين كبيرين لتمييزها.
٦. في حالة الحذف من الاقتباس يجب الإشارة إليه بوضع ثلاث نقاط أفقية متتابعة محل المحذوف.
٧. الأمانة والدقة في النقل والإقتباس بالإشارة إلى صاحبه وتخريجه، وعدم نسبه إلى الباحث حيث يعتبر سرقة يحاسب عليها. (عناية، غازي، ٢٠١٤، ١٥٩-١٦٠)

- **التلخيص:** وهو التعبير عن الأفكار الأساسية للموضوع أو النص الأصلي في كلمات قليلة دون الإخلال بالمضمون أو إبهام وغموض في الصياغة (إبراهيم، إسماعيل، ٢٠١٧، ١٨٦)، وقد تم تدريب الطالبة المعلمة على خطوات مهارة التلخيص التالية:

١. إدراك الفكرة الأساسية: فيجب قراءة الفقرة جيداً لاستخلاص الفكرة الأساسية التي قد تكون مذكورة صراحة في الفقرة أو استخلاصها من سطور الفقرة.
٢. التمييز ما هو ضروري وما هو غير ضروري لفهم الفكرة الأساسية والإكتفاء بالأفكار الأساسية فقط.

٣. كتابة التلخيص: وضع النص الأصلي جانباً ثم كتابة النص من استيعاب الفقرة، فالتقاط بعض الجمل بنصها ثم ربط بعضها بالأخر يسمى اقتباساً وليس تلخيصاً.
٤. مراجعة التلخيص: وما تقتضيه من تعديلات على التلخيص وكثيراً ما ينتج من هذه الخطوة إبراز أكثر للنص الأصلي (عامر، طارق عبد الرؤف ومحمد، ربيع، ٢٠٠٨، ١٩٣-١٩٤)، مع مراعاة مبادئ شروط التلخيص التالية:

١. لا يجوز التعديل أو التحريف في المادة الملخصة حتى لا تتشوه أو يتغير المعنى الأصلي.
٢. معرفة التمييز بين الرئيسي والثانوي، فترتب الأفكار من خلال الأهم فالمهم فالأقل أهمية.
٣. التخلص من الاستطراد والهوامش والأمثلة المتعددة التي لا ضرورة لها.
٤. عدم تجاهل الإشارة إلى المراجع والأصول التي استعان بها النص الأصلي وأثبتها في المتن.
٥. التوازن بين فقرات التلخيص، بحيث لا يطغى قسم من الموضوع على الآخر.
٦. التسلسل في عرض الأفكار.
٧. المحافظة على جوهر الفكرة بأقل ما يمكن من العبارات المقنعة. (إبراهيم، إسماعيل، ٢٠١٧، ١٨٧- ١٨٨)

- **الاستنتاج:** ما يصل إليه المتعلم من نتائج تم استخلاصها من حقائق علمية مقدمة له اعتماداً على ملاحظته أو مقترحة له، والهدف منها استخلاص نتيجة مكتملة لمجموعة من الحقائق (سيد، عصام محمد عبد القادر، ٢٠١٩، ٢٣)، وقد تم تدريب الطالبة المعلمة على أنماط مهارة الاستنتاج التالية:

١. الاستنتاج الصحيح: مرتبط بقوة بالحقائق المقدمة أو المعطاة للمتدرب وقطعاً صحيح.
٢. الاستنتاج الأقرب للصحيح: احتمال صحته أكبر من احتمال خطئه في ضوء الحقائق المقدمة.
٣. صعوبة الاستنتاج: الحقائق المقدمة لا توضح ما إذا كان الاستنتاج صحيحاً أم

خطأ، حيث تعد المعلومات ناقصة.

٤. الاستنتاج الأقرب للخطأ: احتمال خطئه أكبر من احتمال صحته في ضوء الحقائق المقدمة أو المعطاة.

٥. الاستنتاج الخطأ: غير مرتبط بالحقائق المقدمة أو المعطاة للمتدرب وقعاً خطأ. (سيد، عصام محمد عبد القادر، المرجع السابق، ٢٤)

- **التوثيق:** ويعني استخدام الأدلة العلمية (العقلية والنقلية) من مصادرها لزيادة قوة الفكرة المعروضة والبرهان عليها، ويتم توثيق المعلومة بالإشارة إلى مصدرها في المتن أو في الهامش (عباس، محمد خليل وآخرون، ٢٠١٤، ٣٧٨)، وقد تم تدريب الطالبة المعلمة على كيفية التوثيق في متن النص وكيفية توثيق مصادر المعلومات المختلفة في قائمة المراجع.

- **استخدام المعلومات:**

وتعني تنظيم المعلومات وفقًا للحاجة والجماهير وأخلاقيات استخدام المعلومات وطرق توصيل المعلومات. (Yousaf, A. & Akhter., M, 2018, 3)

وتعرفها الباحثة إجرائياً في البحث الحالي بأنها "قدرة الطالبة المعلمة على نقل أو توصيل المعلومات التي تم معالجتها إلى الآخرين باستخدام الملصقات" والتي تم تناولها بالتفصيل في المحور الخاص بها، حيث تم تدريب الطالبة المعلمة على المهارات الفرعية: (تخطيط الملصق، تصميم الملصق، إنتاج الملصق، تقييم الملصق).

فـــروض البحـث

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائيًة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على "مقياس تقييم مهارات التعامل مع المعلومات" في اتجاه القياس البعدي.

ويتفرع من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائيًة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مهارة "الوصول للمعلومات" في اتجاه القياس البعدي.

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائيًة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مهارة "تحليل المعلومات" في اتجاه القياس البعدي.

ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائيًة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مهارة "استخدام المعلومات" في اتجاه القياس البعدي.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائيًة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على "مقياس تقييم مهارات التعامل مع المعلومات" في اتجاه القياس التتبعي.

خـطوات وإجـراءات البحـث الميدانيـة

تتمثل في الإجراءات المنهجية المتبعة في البحث وتشمل: المنهج والأدوات المستخدمة والتجربة الميدانية وكذلك الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات.

منهـج البحـث

اتبع البحث الحالي المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد على التصميم التجريبي القائم على المجموعة الواحدة، وباستخدام القياسات (القبلي والبعدي والتتبعي) للمجموعة التجريبية بهدف التعرف على فاعلية البرنامج القائم على الملصقات (كمتغير مستقل) ومدى مساهمته في تنمية بعض مهارات التعامل مع المعلومات لدى طالبات معلمات الطفولة المبكرة (كمتغير تابع) لمناسبته لطبيعة البحث.

مجتمـع وعينـة البحـث

تكون مجتمع البحث الحالي من جميع طالبات المستوى/الفرقة الثالثة بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة الفيوم للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ والبالغ عددهم (١٤٦) طالبة، وتم اختيار عينة البحث وعددها (٤٠) طالبة، وقد راعت الباحثة أن

تكون عينة البحث من الطالبات اللاتي يلتزمن بحضور المحاضرات بصفة مستمرة حتى تتمكن الباحثة من التطبيق والمتابعة بصورة جيدة، في حين تم الاستعانة بباقي الطالبات في إجراء الدراسة الاستطلاعية وإجراء المعاملات العلمية لأدوات البحث.

تجـانس العينــة

قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين الطالبات المعلمات في القياس القبلي من حيث مهارات التعامل مع المعلومات كما يتضح من جدول (١) التالي:

جدول (١)

التجانس بين الطالبات المعلمات في القياس القبلي من حيث مهارات التعامل مع المعلومات

ن=٤٠

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة الحرية	حدود الدلالة	
				٠.٠١	٠.٠٥
مهارة الوصول للمعلومات	٢.٣	غير دالة	٨	٢٠.٠٩	٢١.٩٦
مهارة تحليل المعلومات	١٦.١	غير دالة	٥	١٥.٠٩	١٦.٧٥
مهارة استخدام المعلومات	٩.٨	غير دالة	٣	١١.٣٥	١٢.٨٤
الدرجة الكلية	١٠.٥	غير دالة	٩	٢١.٦٧	٢٣.٥٩

يتضح من جدول (١) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيًة بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياس القبلي من حيث مهارات التعامل مع المعلومات لدى طالبات معلمات الطفولة المبكرة بمتوسط قدره (٣٢.٤٨) وانحراف معياري قدره (٢.٥٢) مما يشير إلى تجانس طالبات المجموعة التجريبية.

حــدود البحـث

- **الحدود البشرية والمكانية:** اقتصرت على طالبات الفرقة الثالثة بقسم الائحة الموحدة بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة الفيوم، وقد بلغ حجم العينة (٤٠) أربعين طالبة.
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق البرنامج خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ لمدة ثمان أسابيع متصلة بواقع يومين اسبوعيًا.

- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث الحالي على مهارات التعامل مع المعلومات (الوصول للمعلومات، تحليل المعلومات، استخدام المعلومات) بناءًا على استطلاع رأي السادة المحكمين.

أدوات البحث

١. قائمة مهارات التعامل مع المعلومات لطالبات معلمات الطفولة المبكرة. (إعداد الباحثة)
٢. برنامج قائم على الملصقات لتنمية بعض مهارات التعامل مع المعلومات لدى طالبات معلمات الطفولة المبكرة. (إعداد الباحثة)
٣. مقياس تقييم مهارات التعامل مع المعلومات لدى طالبات معلمات الطفولة المبكرة. (إعداد الباحثة)

وفيما يلي وصف تفصيلي لأدوات البحث:

١. قائمة مهارات التعامل مع المعلومات لطالبات معلمات الطفولة المبكرة: ملحق رقم (١)

الهدف من القائمة:

تهدف القائمة إلى تحديد أهم مهارات التعامل مع المعلومات التي يمكن تنميتها لدى طالبات معلمات الطفولة المبكرة من خلال برنامج البحث الحالي القائم على الملصقات بإعتبار هذه المهارات متطلباً ضرورياً لقيام المعلمات بأدوارهن الوظيفية في العصر الحالي.

خطوات إعداد القائمة:

تم تصميم القائمة وفقًا للخطوات التالية:

- الإطلاع على بعض المراجع العربية والأجنبية والدراسات والبحوث التي اهتمت بمجال البحث منها: "ترلينج، بيرني، فادل، تشارلز" (٢٠١٣)، دراسة "سعيد وكابا"., Said, R. A. & Kaba, A (٢٠١١)، دراسة "آدكنز وليون" Adkins, D. R. & Lyon, J. S. (٢٠١٢)، "ويليسون وأوريجان" Willison, J., & O'Regan, K. (٢٠١٣)، ودراسة عبد الواحد، ضياء الدين (٢٠١٧)، دراسة

"يوسف وأكتر" Yousaf, A. & Akhter., M (٢٠١٨).

- إعداد قائمة بمهارات التعامل مع المعلومات التي يمكن تنميتها لدى طالبات معلمات الطفولة المبكرة، واشتملت القائمة في صورتها الأولية على (١٥) مهارة.
- تم عرض القائمة بصورتها المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين في مجال العلوم النفسية والتربوية وذلك لتحديد أهم مهارات التعامل مع المعلومات التي يمكن تنميتها لدى طالبات معلمات الطفولة المبكرة من خلال برنامج البحث الحالي القائم على الملصقات، مع إمكانية إضافة مهارات أخرى من قبل المحكمين والتي قد تبدو هامة للطالبات المعلمات وغير متضمنة في القائمة.
- تدرجت مستويات القياس تحت ثلاث مستويات: (هامة جدًا- متوسطة الأهمية- قليلة الأهمية).
- وقد تم حساب نسبة الإتفاق بين المحكمين وتضمنت القائمة مهارات التعامل مع المعلومات التي تزيد نسبة الإتفاق عليها عن (٨٥%).
- تضمنت القائمة في صورتها النهائية بعض مهارات التعامل مع المعلومات التالية: (الوصول للمعلومات، تحليل المعلومات، استخدام المعلومات) والتي يمكن تنميتها لدى طالبات معلمات الطفولة المبكرة من خلال برنامج البحث الحالي القائم على الملصقات، وبذلك قد تم الإجابة على السؤال الأول.

٢. البرنامج القائم على الملصقات لتنمية بعض مهارات التعامل مع المعلومات لدى طالبات معلمات الطفولة المبكرة: ملحق رقم (٢)

قامت الباحثة بإعداد برنامج يشتمل على عددًا من اللقاءات والأنشطة بهدف تنمية بعض مهارات التعامل مع المعلومات لدى طالبات معلمات الطفولة المبكرة، وفيما يلي وصفًا مفصلًا للبرنامج:

الأهداف العامة للبرنامج:

- تنمية مهارة الوصول للمعلومات، والتي تشمل المهارات الفرعية التالية:
  ١. تحديد واختيار الموضوع القابل للبحث.
  ٢. استخدام وتقييم مصادر المعلومات.
  ٣. البحث الفعال في مصادر المعلومات المختلفة.

- تنمية مهارة تحليل المعلومات، والتي تشمل المهارات الفرعية التالية:
  ١. الاقتباس أثناء نقل المعلومات.
  ٢. تلخيص المعلومات.
  ٣. استنتاج المعلومات بشكل صحيح.
  ٤. توثيق المعلومات بطريقة سليمة.
- تنمية مهارة استخدام المعلومات من خلال الملصقات والتي تشمل المهارات الفرعية التالية:
  ١. تخطيط الملصق.
  ٢. تصميم الملصق.
  ٣. إنتاج الملصق.
  ٤. تقييم الملصق.

الأهداف السلوكية للبرنامج:

اشتمل البرنامج على مجموعة من الأهداف المعرفية والحس حركية والوجدانية تصدرت كل لقاء والتي من المتوقع تحقيقها في نهاية البرنامج والمتعلقة بتنمية مهارات التعامل مع المعلومات: (الوصول للمعلومات، تحليل المعلومات، استخدام المعلومات).

الفلسفة التربوية للبرنامج:

تبنت الباحثة فلسفة نظرية "أوزبل" حيث يعتبر التعلم ذو المعنى جوهر نظرية أزوبل، ويقصد أوزوبل بذلك أن التعلم لا ينبغي أن يكون تعلماً قهرياً، ولكنه اندماج حقيقي لمعلومة جديدة في البنية المعرفية للفرد، وتركز النظرية على الناحية اللغوية (اللفظية) في عرض الأفكار، وبذلك تكون أكثر فاعلية في المراحل الثانوية والجامعية منها في المراحل الأولى من التعليم لأنها تعتمد على التجريد بشكل كبير، حيث تؤكد ضرورة الاهتمام بالمعلومات التي يعرفها المتعلم مسبقاً ثم الابتداء من ذلك المستوى والعمل على ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات التي يعرفها المتعلم، فالمعلومات التي يملكها الفرد في بنيته المعرفية تعتبر الركيزة الأساسية للمعلومات

الجديدة التي سوف يتم ربطها بالبنية المعرفية مما يسهل إدراكها وفهمها. (السيد محمد شعلان، فاطمة سامي ناجي، ٢٠١١، ٣٥٩)

أسس بناء البرنامج:

تم بناء برنامج البحث الحالي استنادًا إلى مجموعة من الأسس منها:

١. أن يتسم البرنامج بالمرونة؛ حيث يستجيب لمتطلبات الموقف الذي تعرضه وقائع اللقاء مع الالتزام بالخطوط العريضة للقاء.
٢. أن ينمي البرنامج مهارات الطالبة المعلمة المعرفية والحس حركية والوجدانية.
٣. ألا تقتصر أهداف البرنامج على تزويد الطالبة المعلمة بمعلومات نظرية حول المهارات، وإنما يراعى تدريبها على أنشطة قابلة للاستخدام والتطبيق العملي.
٤. أن يحتوي كل لقاء من البرنامج على جزء من المعلومات وآخر من الأنشطة تمارسها الطالبة المعلمة.
٥. أن يراعي البرنامج التسلسل المنطقي في لقاءاته ، بحيث تكون متتابعة وكل لقاء يهيئ للذي يليه.
٦. أن يراعي البرنامج الفروق الفردية بين الطالبات المعلمات.
٧. التنوع في أساليب التدريب والاستراتيجيات المستخدمة.
٨. اختيار المحتوى المناسب للأهداف.
٩. التنوع في الأنشطة.
١٠. اختيار الوسائل التعليمية المناسبة للمحتوى العلمي.
١١. وجود نظام تقييم شامل لكل محتويات البرنامج المقترح (مبدئي، تكويني، نهائي).

محتوى البرنامج:

تضمن البرنامج مجموعة من اللقاءات بلغ عددها (١٦) لقاء، توزعت في ثلاث وحدات رئيسة استهدفت تنمية بعض مهارات التعامل مع المعلومات لدى طالبات معلمات الطفولة المبكرة، كما يوضح جدول (٢) التالي:

جدول (٢)
محتوى البرنامج

الوحدة	الموضوع	المحتوى	عدد اللقاءات	عدد الأيام
–	اللقاء التمهيدي	– إجراءات التعارف. – شرح الأهداف العامة للبرنامج ومحتواه. – تطبيق مقياس تقييم مهارات التعامل مع المعلومات قبلياً.	١	١
الأولى	الوصول للمعلومات	١. تحديد الموضوع. ٢. مصادر المعلومات وتقييمها. ٣. مصادر المعلومات الالكترونية وتقييمها. ٤. عملية البحث.	٤	٤
الثانية	تحليل المعلومات	١. الاقتباس. ٢. التلخيص. ٣. الاستنتاج. ٤. التوثيق.	٤	٤
الثالثة	استخدام المعلومات	١. إعداد الملصق. ٢. تصميم الملصق. ٣. إنتاج الملصق. ٤. تقييم الملصق.	٦	٦

–	اللقاء الختامي	– إجراءات الختام. – تقييم البرنامج. – تطبيق مقياس تقييم مهارات التعامل مع المعلومات بعدياً.	١	١
الاجمالي			١٦	١٦

أساليب واستراتيجيات البرنامج:

تم استخدام استراتيجيات متنوعة تشمل (العصف الذهني، الحوار والمناقشة، التعلم التعاوني، العمل الفردي، النشاط التطبيقي، الممارسة العملية، التكليف المنزلي.....).

أدوات ووسائل البرنامج:

- جهاز عرض Data show، وعروض تقديمية power point مصاحبة للبرنامج.
- سبورة ورقية، أدوات وخامات.
- دليل الميسرة: إستراتيجيات وأنشطة تنفيذ لقاءات البرنامج.
- دليل المشاركة: مرفقات نظرية وأنشطة تطبيقية.

أساليب تقويم البرنامج:

تنوعت وسائل التقويم المستخدمة للحكم على مدى نجاح البرنامج على النحو التالي:

- التقويم القبلي: تم من خلال تطبيق مقياس تقييم مهارات التعامل مع المعلومات على طالبات معلمات الطفولة المبكرة.
- التقويم المرحلي: وهو تقويم مصاحب من بداية البرنامج وحتى نهايته وتم هذا النوع من التقويم من خلال ملاحظات الباحثة وتطبيق استمارة تقييم اللقاء.
- التقويم البعدي: تم من خلال إعادة تطبيق مقياس تقييم مهارات التعامل مع المعلومات على طالبات معلمات الطفولة المبكرة والذي تم تطبيقه قبل تنفيذ

البرنامج، بهدف معرفة مدى التقدم الذي حققته الطالبات بعد تطبيق البرنامج ومقارنته بدرجاتهن قبل التطبيق.

- **عرض البرنامج على السادة المحكمين:**

تم عرض البرنامج على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الخبرة والتخصص في مجال التربية ورياض الأطفال، وذلك لإبداء الرأي حول:

- مدى ارتباط أهداف البرنامج السلوكية بالهدف العام.
- مدى ملاءمة المحتوى لتحقيق أهداف البرنامج.
- عدد لقاءات البرنامج.
- أساليب واستراتيجيات البرنامج.
- أي ملاحظات أخرى.

وقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات منها على سبيل المثال:

- تخصيص بعض الأهداف السلوكية بمعرفة مصادر التعلم الالكترونية وتقييمها.
- التأكيد على دمج اللقاء التمهيدي والختامي من ضمن لقاءات البرنامج.
- حذف عدد (١) من لقاءات "إنتاج الملصق" بالوحدة الثالثة.
- إضافة "التكليف المنزلي" من ضمن أساليب واستراتيجيات البرنامج في معظم اللقاءات.

وفي ضوء آراء السادة المحكمين ومقترحاتهم تم إجراء التعديلات المطلوبة، وبذلك أصبح البرنامج في صورته النهائية مكونًا من (١٦) لقاء صالحًا للتطبيق على عينة البحث.

- **الدراسة الاستطلاعية للبرنامج:**

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية للبرنامج على عينة قوامها (١٠) طالبات من نفس مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية وذلك بغرض التحقق من الجوانب التالية:

- معرفة الزمن المطلوب لتنفيذ أنشطة لقاءات البرنامج.
- معرفة المكان المناسب لتطبيق لقاءات البرنامج.
- تحديد الصعوبات التي قد تواجه الباحثة.

وفي ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية توصلت الباحثة لما يلي:

- تحديد الفترة الزمنية لتطبيق البرنامج.
- تخصيص قاعة ثابتة بمواصفات ملائمة – قدر الإمكان– لتنفيذ معظم لقاءات البرنامج.
- الاستعانة بمعمل الحاسب الآلي في تنفيذ بعض اللقاءات الخاصة بعملية البحث عبر الانترنت.

الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج:

تم تطبيق البرنامج خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩ لمدة ثمانية أسابيع متصلة بواقع يومين اسبوعيًا في الفترة من (٢٠١٩/٩/٢٥م إلى ٢٠١٩/١١/٢٥م)، على مدار (١٦) لقاء، يتراوح زمن اللقاء ثلاث ساعات تقريباً، بإجمالي عدد ساعات (٤٨) ساعة، وبذلك قد تم الإجابة على السؤال الثاني.

وفيما يلي عرض لإحدى لقاءات البرنامج:

جدول (٣)
إحدى لقاءات البرنامج

رقم اللقاء	الموضوعات	الأهداف	الزمن	الأدوات والوسائل	الاستراتيجيات	الأنشطة	التقويم
التاسع	تخطيط الملصق	١–تعي أهمية الملصقات وأنواعها. ٢–تتعرف على المهام المطلوبة	ثلاث ساعات	داتا شو، أوراق، أقلام ماركر، اللوح القلاب، مرفق	العصف الذهني، الحوار والمناقشة، عروض power point، النشاط	١–متابعة التكليف المنزلي: مناقشة ما تم انجازه وفحص أمثلة	ملاحظات الباحثة، التكليف المنزلي، استمارة تقييم اللقاء.

		لتخطيط الملصق. ٣-تتخذ قراراً بشأن الملصق الخاص بالمجموعة. ٤-تحدد المهام المطلوبة منها لعمل الملصق الخاص بالمجموعة.		(١٥): "أهمية الملصقات وأنواعها"، مرفق (١٦): "تخطيط الملصق"، نشاط تطبيقي (٩): "خطط الملصق الخاص بك".	التطبيقي، التكليف المنزلي.	التوثيق في المتن مع الباحثة وباقي المشاركات. ٢-القراءة والاطلاع: على مرفق (١٥): "أهمية الملصقات وأنواعها". ٣-الحوار والمناقشة: حول المرفق السابق أثناء عرضه على شريحة (ppt)، مع التأكيد على إمكانية استخدامها كأداة	

						تعليمية فعالة لتنمية مهارات التعامل مع المعلومات لدى الطالبات المعلمات بمساعدتهن على توليف المعرفة الجديدة وزيادة الثقة في قراءة ومناقشة البحوث وفي تعزيز التعاون والاستمتاع بعملية التعلم. ٤-القراءة والاطلاع: على مرفق (١٦): "تخطيط	

						الملصق". ٥-الحوار والمناقشة: حول المرفق السابق أثناء عرضه على شريحة (ppt)، مع توضيح خطوات التخطيط وأهمية كل خطوة ومتطلباتها. ٦-نشاط تطبيقي (٩): "خطط الملصق الخاص بك"، ويهدف إلى تدريب كل	

						مجموعة من المجموعات على تحديد بعض المهام الأولية لعمل الملصق وهي: (تحديد الجمهور المستهدف- تحديد الرسالة- كتابة ملخص- التقسيم الفرعي للمعلومات- تحديد طريقة الإخراج). ٧-تكليف منزلي: قيام كل	

						مجموعة بتحديد المهام السابقة بشكل نهائي.	

٣. مقياس تقييم مهارات التعامل مع المعلومات لطالبات معلمات الطفولة المبكرة: ملحق رقم (٣)

الهدف من المقياس:

يهدف إلى قياس مدى توافر بعض مهارات التعامل مع المعلومات (الوصول للمعلومات، تحليل المعلومات، استخدام المعلومات) لدى طالبات معلمات الطفولة المبكرة.

خطوات بناء المقياس:

تم إعداد المقياس طبقاً للخطوات التالية:

- الاطلاع على بعض المراجع والدراسات المرتبطة للإستفادة منها في طريقة تصميم المقياس ومنها: "ترلينج، بيرني ، فادل، تشارلز" (٢٠١٣)، دراسة "سعيد وكابا",.Said, R. A. & Kaba, A (٢٠١١)، دراسة "آدكنز وليون" Adkins, D. R. & Lyon, J. S. (٢٠١٢)، "ويليسون وأوريجان" Willison, J., & O'Regan, K. (٢٠١٣)، ودراسة "الزيات، فاطمة محمود" (٢٠١٥)، ودراسة عبدالواحد، ضياء الدين (٢٠١٧)، دراسة "يوسف وأكتر" Yousaf, A. & Akhter., M(٢٠١٨).
- تكون المقياس في صورته الأولية من (٣٤) عبارة بعضها تمثل عبارات موجبة والبعض الآخر عبارات سالبة، تتدرج تحت ثلاثة أنواع من مهارات التعامل مع المعلومات التي يمكن تنميتها لدى طالبات معلمات الطفولة المبكرة وهي: (الوصول للمعلومات، تحليل المعلومات، استخدام المعلومات)، وعلى الطالبة

اختيار استجابة تمثل مستوى توافر المهارة لديها من خمس استجابات هي: "دائماً (٥ درجات) – غالباً (٤ درجات) – أحياناً (٣ درجات)– نادراً (درجتان)– أبداً (درجة واحدة)" في حالة العبارات الموجبة، والعكس بالنسبة للعبارات السالبة.

- تم عرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في رياض الأطفال وعلم النفس ومجال المناهج وطرق التدريس وطلب منهم إبداء الرأي فيما يلي:
  - مدى مناسبة عبارات المقياس وارتباطها بالأبعاد.
  - مدى صحة كل عبارة علميًا ولغويًا.
  - إضافة وحذف وتعديل ما يرونه من عبارات المقياس.
  - طريقة تقدير الدرجات.
- وطرح السادة المحكمون بعض الملاحظات على المقياس مثل:
  - تعديل صياغة بعض العبارات، منها على سبيل المثال:
    - ✓ "أتبع خطوات البحث الأساسية عند إجراء عملية البحث عن المعلومات" بدلاً من "أبحث في المصادر المختلفة بطريقة صحيحة"، في البعد الأول " الوصول للمعلومات".
    - ✓ "أختار أسلوب التوثيق المناسب حسب مصدر المعلومات" بدلاً من " أوثق المعلومات والبيانات التي عثرت عليها بشكل سليم"، في البعد الثاني "تحليل المعلومات".
    - ✓ " استخدم القدر الكافي من المعلومات لدعم الصور والرسومات" بدلاً من " استخدم الحد الأدنى من النص لدعم الصور والرسومات"، في البعد الثالث "استخدام المعلومات".
  - إضافة بعض العبارات، منها على سبيل المثال:
    - ✓ "أعدل في الشكل النهائي للملصق في ضوء معايير التقييم"، في البعد الثالث "استخدام المعلومات".
  - الإقتصار على العبارات الموجبة وحذف العبارات السالبة.

- تغيير تقدير درجات المقياس بالاقتصار على ثلاث استجابات بدلًا من خمس كما يلي: نعم (٣)، إلى حد ما (٢)، لا (١) حيث تعبر الدرجات عن مستوى توافر المهارة لدى الطالبة.

المقياس فى صورته النهائية:

وقد قامت الباحثة بإجراء كل التعديلات المطلوبة وتضمن المقياس فى صورته النهائية (٢٥) عبارة، وجدول (٤) التالي يوضح الشكل النهائي للمقياس:

جدول (٤)

الشكل النهائي لمقياس تقييم مهارات التعامل مع المعلومات لطالبات معلمات الطفولة المبكرة والنسب المئوية لآراء السادة المحكمين

م	الأبعاد	رقم السؤال	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
١.	الوصول للمعلومات	١-٨	٨	%٩٥
٢.	تحليل المعلومات	٩-١٦	٨	%١٠٠
٣.	استخدام المعلومات	١٧-٢٥	٩	%٩٠

يتضح من جدول (٤) السابق أن نسب اتفاق السادة المحكمين على أبعاد المقياس تراوحت بين (٩٠% – ١٠٠%)

التجربة الاستطلاعية للمقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددها (٩٥) طالبة معلمة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية وذلك بغرض التحقق من حساب المعاملات العلمية للمقياس.

المعاملات العلمية للمقياس:

حساب صدق المقياس:

(أ) صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية؛ لتحديد صدق محتوى المقياس طبقًا للتعريف الإجرائي وأبعاده، وتم إجراء التعديلات المقترحة من المحكمين، وتراوحت نسبة الاتفاق بينهم على صلاحية عبارات المقياس ما بين (٩٠%-١٠٠%)، مما يشير إلى صدق مفردات المقياس.

(ب) الصدق العاملى: Factor Analysis validity

قامت الباحثة للتحقق من صدق مقياس تقييم مهارات التعامل مع المعلومات لدى طالبات معلمات الطفولة المبكرة بإجراء التحليل العاملى الاستكشافى للمقياس بتحليل المكونات الاساسية بطريقة "هوتلنج"، وهذه الطريقة لها مميزات متعددة ومنها أنها تؤدى إلى تشبعات دقيقة، كما أن المصفوفة الارتباطية تؤدى إلى اختزال أقل عدد من العوامل، وتم اختيار عينة قوامها (٩٥) طالبة، وأسفرت نتائج التحليل العاملى عن وجود ثلاث عوامل للجذر الكامن: (العامل الاول: مهارة الوصول للمعلومات، والعامل الثانى: مهارة تحليل المعلومات، والعامل الثالث: مهارة استخدام المعلومات)، يتراوح قيمة الجذر الكامن بين (٢.١٩ – ٩.٦٨) وهى دالة إحصائياً، حيث قيمة كل منها أكبر من الواحد الصحيح على معامل كايزر(Kaiser)، ثم قامت الباحثة بتدوير المحاور بطريقة "فاريموكس" (varimax)، وتوضح الجداول رقم (٥-٦-٧) التشبعات الخاصة بهذه العوامل بعد التدوير.

وجاءت قيمة معامل كايزر (Kaiser-Meyer-Olkin Measure) بنسبة (٠.٨٠) وهذه القيمة أكبر من قيمة (٠.٦٠) وذلك يدل على صالحية المقياس.

جدول (٥)

التشبع الخاص بالعامل الأول "مهارة الوصول للمعلومات"

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
١	أحدد مصادر الحصول على الموضوع المطلوب البحث عنه.	٠.٦٢
٢	أعرف معايير اختيار الموضوع القابل للبحث.	٠.٣٣
٣	أعرف مصادر المعلومات وكيفية الحصول عليها.	٠.٤٩
٤	أستطيع تقييم مصادر المعلومات.	٠.٨٠
٥	استخدم مصادر المعلومات الإلكترونية.	٠.٨١
٦	أستطيع تقييم مصادر المعلومات الالكترونية.	٠.٦٤
٧	أتبع خطوات البحث الأساسية عند إجراء عملية البحث عن المعلومات.	٠.٧١
٨	أختار أنسب أدوات البحث للوصول للمعلومات المطلوبة.	٠.٦١
نسبة التباين		%٣٨.١٥
الجذر الكامن		٩.٦٨

يتضح من جدول (٥) السابق أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٦)
التشبع الخاص بالعامل الثانى "مهارة تحليل المعلومات"

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
٩	أنقل المعلومات عن الآخرين بشكل مباشر أو غير مباشر.	٠.٣٠
١٠	ألتزم بقواعد وشروط الاقتباس أثناء نقل المعلومات.	٠.٥٧
١١	ألخص الأفكار الرئيسية من المعلومات المجمعة.	٠.٦٠
١٢	أراعي الشروط والمبادئ الأساسية عند تلخيص المعلومات.	٠.٦٢
١٣	أتوصل إلى حقائق ونتائج من المعلومات التي تم جمعها.	٠.٦٧
١٤	أتوصل إلى أنماط استنتاج صحيحة أثناء قراءة المعلومات.	٠.٥٩
١٥	أطبق آلية التوثيق السليم في المتن.	٠.٥٩
١٦	أختار أسلوب التوثيق المناسب حسب مصدر المعلومات.	٠.٣٨
	نسبة التباين	%١٦.٥٣
	الجذر الكامن	٤.١٢

يتضح من جدول (٦) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (٧)

التشبع الخاص بالعامل الثالث "مهارة استخدام المعلومات"

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
١٧	أحرص على نقل المعلومات للآخرين بفاعلية.	٠.٦٣
١٨	استخدام الملصقات في عرض المعلومات.	٠.٥١
١٩	أختار عنوان للملصق قصير موجه نحو النتائج.	٠.٥٥
٢٠	أحدد المفاهيم الفرعية المرتبطة بموضوع الملصق.	٠.٩٠
٢١	استخدم القدر الكافي من المعلومات لدعم الصور والرسومات.	٠.٨٩
٢٢	أقدم المعلومات في تسلسل جيد الترتيب لإرسال رسالة واضحة إلى القارئ.	٠.٨٨
٢٣	استخدم الصور والرسوم البيانية والتوضيحية التي تدعم رسالة الملصق.	٠.٨١
٢٤	أنتج الملصق بشكل فني سواء كان مطبوع أو مجسم.	٠.٨٠
٢٥	أعدل في الشكل النهائي للملصق في ضوء معايير التقييم.	٠.٨٣
	نسبة التباين	%٩.٢٨
	الجذر الكامن	٢.١٩

يتضح من جدول (٧) السابق أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

حساب ثبات المقياس:

(أ) طريقة ألفا – كرونباخ:

تم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا – كرونباخ على نفس عينة الدراسة الاستطلاعية وقوامها (٩٥) طالبة كما يتضح من جدول (٨) التالي:

جدول (٨)

معاملات ثبات مقياس تقييم مهارات التعامل مع المعلومات لدى طالبات معلمات الطفولة المبكرة

بطريقة ألفا – كرونباخ ن= ٩٥

أبعاد المقياس	معاملات الثبات
الوصول للمعلومات	٠.٨٢
تحليل المعلومات	٠.٨٥
استخدام المعلومات	٠.٨٩.٦
الدرجة الكلية	٠.٨٩.٨

يتضح من جدول (٨) السابق أن قيم معاملات ثبات المقياس مرتفعة ومقبولة يمكن الاعتماد عليها.

(ب) طريقة إعادة تطبيق المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة التطبيق، وذلك بفاصل زمني قدره أسبوعان على عينة قوامها (٣٠) طالبة معلمة، كما يتضح من جدول (٩) التالي:

جدول (٩)

معاملات ثبات مقياس تقييم مهارات التعامل مع المعلومات لدى طالبات معلمات الطفولة المبكرة

بطريقة إعادة التطبيق ن= ٣٠

أبعاد المقياس	معاملات الثبات
الوصول للمعلومات	٠.٨٩
تحليل المعلومات	٠.٩٥
استخدام المعلومات	٠.٩٣
الدرجة الكلية	٠.٩٢

يتضح من جدول (٩) السابق أن قيم معاملات ثبات المقياس مرتفعة يمكن الاعتماد عليها والثقة فيها.

إجـراءات البحث الميدانيـة

اتبعت الباحثة عددًا من الإجراءات تشمل ما يلي:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.
- إعداد قائمة بمهارات التعامل مع المعلومات لطالبات معلمات الطفولة المبكرة.
- إعداد برنامج قائم على الملصقات لتنمية بعض مهارات التعامل مع المعلومات لدى طالبات معلمات الطفولة المبكرة.
- عرض البرنامج على السادة المحكمين.
- القيام بالدراسة الاستطلاعية للبرنامج.
- بناء مقياس تقييم مهارات التعامل مع المعلومات لطالبات معلمات الطفولة المبكرة.
- التحقق من صدق وثبات أداة البحث بالأساليب الإحصائية المناسبة.
- إجراء الدراسة الميدانية خلال الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ اعتبارًا من ٢٠١٩/٩/٢٤م إلى ٢٠١٩/١٢/٢٦م وفق الخطوات التالية:

١. القياس القبلي: ٢٠١٩/٩/٢٤م
٢. تطبيق البرنامج: ٢٠١٩/٩/٢٥م إلى ٢٠١٩/١١/٢٥م
٣. القياس البعدي: ٢٠١٩/١١/٢٦م
٤. القياس التتبعي: ٢٠١٩/١٢/٢٦م

- حساب النتائج بالأساليب الإحصائية المناسبة.
- تفسير النتائج ومناقشتها.
- تقديم التوصيات والمقترحات.

نتائـــج البحـث: تفسيرهـا ومناقشتهـا

الفرض الرئيس الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائيًة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على "مقياس تقييم مهارات التعامل مع المعلومات" في اتجاه القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "T–Test" للعينات المرتبطة Paired–Samples ويوضح جدول (١٠) التالي نتائج ذلك:

جدول (١٠)

نتائج اختبار "T-Test" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس تقييم مهارات التعامل مع المعلومات

ن= ٤٠

أبعاد المقياس	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفرق (م ف)	الانحراف المعياري للفرق (مج ح ف)	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
البعد الأول	١١.٨	٢.٥٧	٢١.٤٣	١.٤١	٩.٦٣	٢.٠٧	٢٩.٣٨	دالة عن مستوى معنوية ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
البعد الثانى	١٠.٥٣	١.٣٤	٢١.١٨	١.٣٨	١٠.٦٥	١.٠٠١	٦٧.٢٧	دالة عن مستوى معنوية ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
البعد الثالث	١٠.١٥	١.٢٣	٢٤.٥٥	١.٣٦	١٤.٤٠	١.١٩	٧٦.٢٨	دالة عن مستوى معنوية	فى اتجاه القياس البعدى

							٠.٠١		
المقياس ككل	٣٢.٤٨	٢.٥٢	٦٧.١٥	٢.٤٦	٣٤.٦٨	٢.١٧	١٠١.٣	فى اتجاه القياس البعدى	
** يوجد فرق معنوى عند (٠.٠١)									

ت الجدولية = ٢.٤٦ عن مستوى معنوية ٠.٠١ ت الجدولية = ١.٧٠ عن مستوى معنوية ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٠) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائيًة عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس تقييم مهارات التعامل مع المعلومات فى اتجاه القياس البعدى.

ويوضح شكل (١) التالي الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس تقييم مهارات التعامل مع المعلومات .

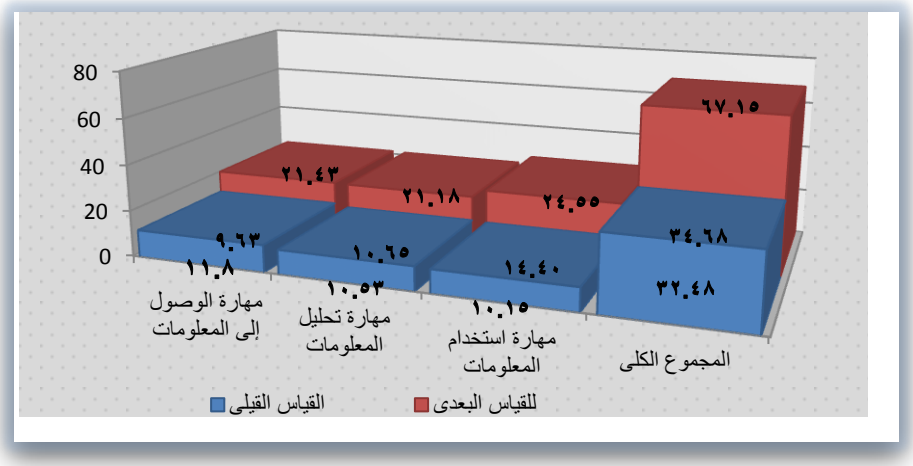

شكل (١)

الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس تقييم مهارات التعامل مع المعلومات

ثم قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس تقييم مهارات التعامل مع المعلومات كما يتضح من جدول (١١) التالي:

جدول (١١)

نسبة التحسن بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس تقييم مهارات التعامل مع المعلومات

م	المتغيرات	متوسط قياس قبلى م ق	نسبة الأداء فى القياس البعدى %	متوسط قياس بعدى م ب	نسبة الاداء فى القياس القبلى %	نسبة التحسن %	الترتيب
١	**الوصول للمعلومات**	١١.٨	%٤٧.٢	٢١.٤٣	%٨٥.٧	%٣٨.٥	٣
٢	**تحليل المعلومات**	١٠.٥٣	%٤٢.١٥	٢١.١٨	%٨٤.٧	%٤٢.٦	٢
٣	**استخدام المعلومات**	١٠.١٥	%٤٠.٦٥	٢٤.٩٨	%٩٩.٩	%٥٩.٣	١
الدرجة الكلية		٣٢.٤٨	%٤٣.٣	٦٧.١٥	%٨٩.٥	%٤٦.٢	

يتضح من جدول (١١) السابق أن أعلى نسبة تحسن فى البرنامج للبعد الثالث: مهارة استخدم المعلومات بنسة تحسن (٥٩.٣) بين القياس القبلى والبعدى، ثم فى الترتيب الثانى هو البعد الثانى: مهارة تحليل المعلومات بنسبة تحسن (٤٢.٦%) بين القياس القبلى والبعدى، وأقل نسبة تحسن فى البرنامج البعد الاول: مهارة الوصول للمعلومات بنسبة تحسن (٣٨.٥%) بين القياس القبلى والبعدى.

ويوضح شكل (٢) التالي نسبة التحسن بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس تقييم مهارات التعامل مع المعلومات :

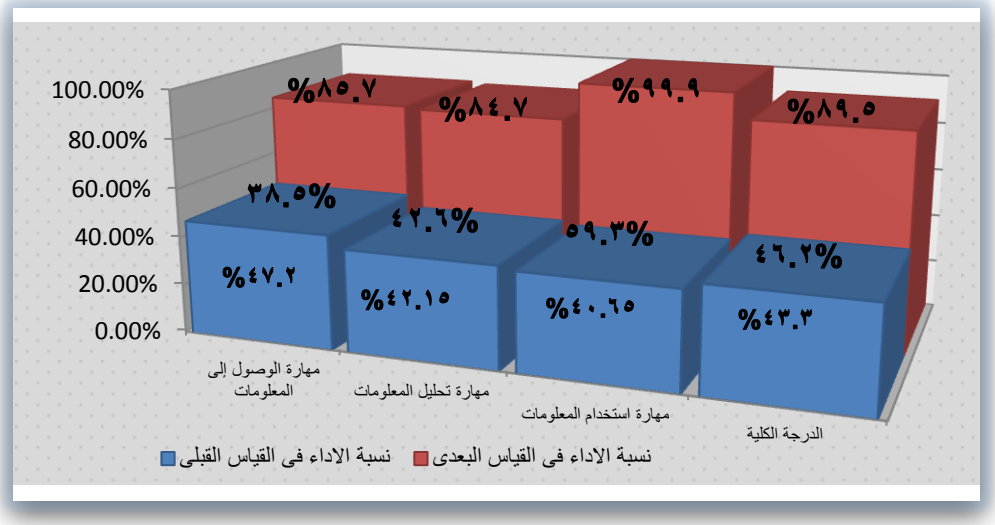

شكل (٢)

نسبة التحسن بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس تقييم مهارات التعامل مع المعلومات

<u>الفروض الفرعية</u> <u>للفرض الرئيس الأول:</u>

أ- الفرض الفرعى الأول:

وينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائيًة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مهارة " الوصول للمعلومات" في إتجاه القياس البعدي".

جدول (١٢)

نتائج اختبار "T–Test" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مهارة " الوصول للمعلومات" ن=٤٠

القياس	م	ع	متوسط الفرق	الانحراف المعياري للفرق	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
القبلي	١١.٨	٢.٥٧	٩.٦٣	٢.٠٧	٢٩.٣٨	دالة عن مستوى معنوية ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
البعدي	٢١.٤٣	١.٤١					

ت الجدولية = ٢.٤٦ عن مستوى معنوية ٠.٠١ ت الجدولية = ١.٧٠ عن مستوى معنوية ٠.٠٥

ويوضح شكل (٣) التالي الفروق بين متوسطى درجات الطالبات معلمات الطفولة المبكرة قبل وبعد تطبيق البرنامج على مهارة " الوصول للمعلومات":

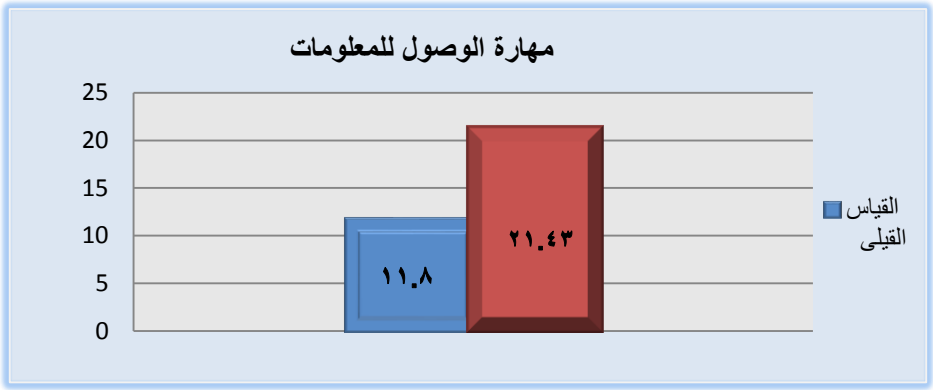

شكل (٣)

الفروق بين متوسطى درجات الطالبات معلمات الطفولة المبكرة قبل وبعد تطبيق البرنامج على مهارة "الوصول للمعلومات"

باستقراء بيانات الجدول السابق وما تم بشأنها من معاملات إحصائية يتضح لنا وجود فروق دالة إحصائياً ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠.٠١) بين الدرجات الحاصل عليها عينة الدراسة (قبل وبعد البرنامج) فيما يتصل بالبعد الأول وهو تنمية مهارة "الوصول للمعلومات"، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢٩.٣٨) في حين أن نظيرتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠١) ولدرجة حرية (٣٩) بلغت (٢.٤٦) وهذا يعنى أن قيمة ت المحسوبة > من ت الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وعليه يمكن القول أنه تم إثبات صحة الفرض الفرعي الأول بحدود ثقة ٠.٩٩ ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة معنوية (٠.٠١) وبدرجة ثقة (٠.٩٥%) بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية على تنمية مهارة "الوصول للمعلومات" قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى.

ب- الفرض الفرعى الثاني:

والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائيًة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مهارة " تحليل المعلومات" في إتجاه القياس البعدي".

جدول (١٣)

نتائج اختبار "T-Test" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مهارة "تحليل المعلومات" ن=٤٠

القياس	م	ع	متوسط الفرق	الانحراف المعياري للفرق	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
القبلي	١٠.٥٣	١.٣٤	١٠.٦٥	١.٠٠١	٦٧.٢٧	دالة عن مستوى معنوية ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
البعدي	٢١.١٨	١.٣٨					

ت الجدولية = ٢.٤٦ عن مستوى معنوية ٠.٠١ ت الجدولية = ١.٧٠ عن مستوى معنوية ٠.٠٥

ويوضح شكل (٤) التالي الفروق بين متوسطى درجات الطالبات معلمات الطفولة المبكرة قبل وبعد تطبيق البرنامج على مهارة "تحليل المعلومات":

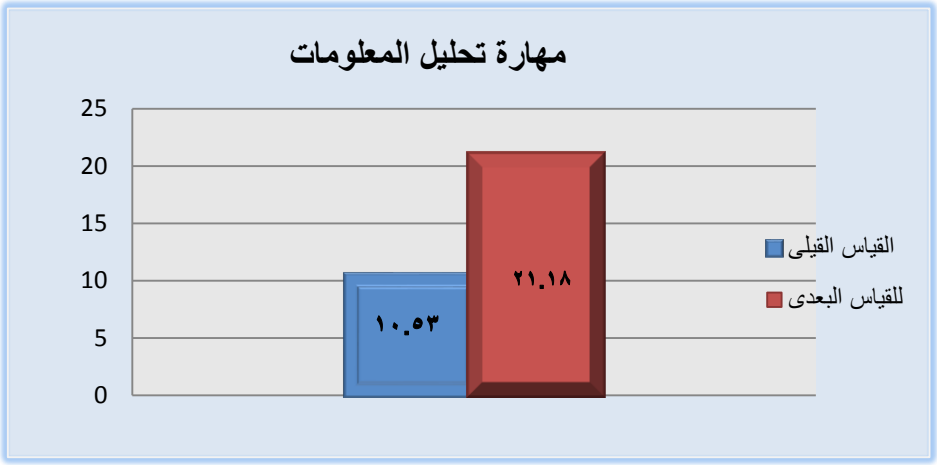

شكل (٤)

الفروق بين متوسطى درجات الطالبات معلمات الطفولة المبكرة قبل وبعد تطبيق البرنامج على مهارة "تحليل المعلومات"

باستقراء بيانات الجدول السابق وما تم بشأنها من معاملات إحصائية يتضح لنا وجود فروق دالة إحصائياً ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠.٠١) بين الدرجات الحاصل عليها عينة الدراسة (قبل وبعد البرنامج) فيما يتصل بالبعد الثاني وهو تنمية مهارة "تحليل المعلومات"، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٦٧.٢٨) في حين أن نظيرتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠١) ولدرجة حرية (٣٩) بلغت (٢.٤٦) وهذا يعنى أن قيمة ت المحسوبة > من ت الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وعليه يمكن القول أنه تم إثبات صحة الفرض الفرعي الثاني بحدود ثقة ٠.٩٩ ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة معنوية (٠.٠١) وبدرجة ثقة (٠.٩٥%) بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية على تنمية مهارة "تحليل المعلومات" قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى.

ج- الفرض الفرعى الثالث:

الذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائيًة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مهارة "استخدام المعلومات" في إتجاه القياس البعدي".

جدول (١٤)

نتائج اختبار "T-Test" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مهارة "استخدام المعلومات" ن=٤٠

القياس	م	ع	متوسط الفرق	الانحراف المعياري للفرق	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
القبلي	١٠.١٥	١.٢٣	١٤.٤٠	١.١٩	٧٦.٢٨	دالة عن مستوى معنوية ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
البعدي	٢٤.٥٥	١.٣٦					

ت الجدولية = ٢.٤٦ عن مستوى معنوية ٠.٠١ ت الجدولية = ١.٧٠ عن مستوى معنوية ٠.٠٥

ويوضح شكل (٥) التالي الفروق بين متوسطى درجات الطالبات معلمات الطفولة المبكرة قبل وبعد تطبيق البرنامج على مهارة " استخدام المعلومات":

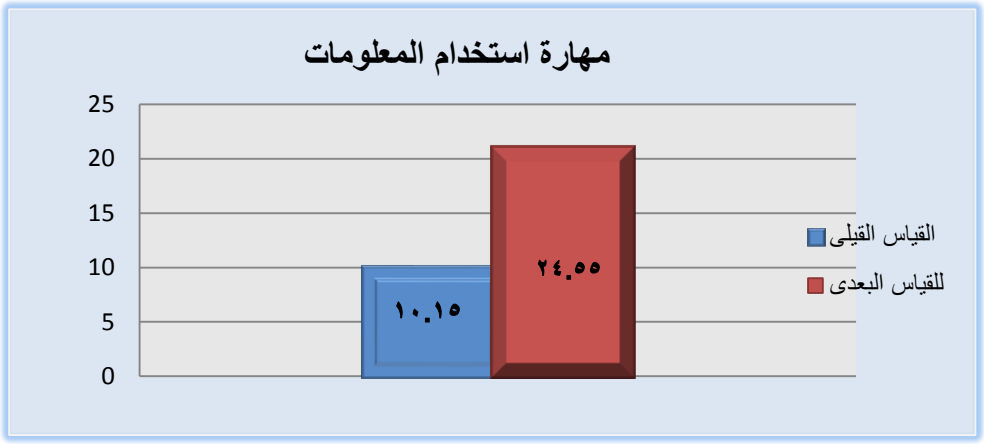

شكل (٥)

الفروق بين متوسطى درجات الطالبات معلمات الطفولة المبكرة قبل وبعد تطبيق البرنامج على مهارة "استخدام المعلومات"

باستقراء بيانات الجدول السابق وما تم بشأنها من معاملات إحصائية يتضح لنا وجود فروق دالة إحصائياً ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠.٠١) بين الدرجات الحاصل عليها عينة الدراسة (قبل وبعد البرنامج) فيما يتصل بالبعد الثالث وهو تنمية مهارة "استخدام المعلومات"، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٧٦.٢٧) في حين أن نظيرتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠١) ولدرجة حرية (٣٩) بلغت (٢.٤٦) وهذا يعنى أن قيمة ت المحسوبة > من ت الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وعليه يمكن القول أنه تم إثبات صحة الفرض الفرعي الثالث بحدود ثقة ٠.٩٩ ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة معنوية (٠.٠١) وبدرجة ثقة (٠.٩٥%) بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية على تنمية مهارة " استخدام المعلومات" قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى.

تفسير ومناقشة نتائج صحة التحقق من الفرض الأول:

أسفرت نتائج الفرض الأول عن وجود فروق ذات دلالة إحصائيًة لصالح القياس البعدى مقارنة بالقياس القبلى على مقياس تقييم مهارات التعامل مع المعلومات والدرجة الكلية، وهذا يشير إلى وجود أثر موجب ودال لتأثير البرنامج القائم على الملصقات في تنمية مهارات التعامل مع المعلومات لدى طالبات معلمات الطفولة المبكرة (عينة البحث)، وترجع الباحثة هذه النتائج إلى طبيعة البرنامج الذي اعتمد على:

- ✓ التدرج في التخطيط لمحتوى البرنامج الذي اشتمل على ثلاث وحدات، كل وحدة تهئ للتي تليها، فالوحدة الأولى تستهدف تنمية مهارة الوصول للمعلومات، والتي تشمل المهارات الفرعية: (تحديد واختيار الموضوع القابل للبحث، استخدام وتقييم مصادر المعلومات، البحث الفعال في مصادر المعلومات المختلفة)، ثم الوحدة الثانية والتي استهدفت تنمية مهارة تحليل المعلومات، والتي تشمل المهارات الفرعية: (الاقتباس أثناء نقل المعلومات، تلخيص المعلومات، استنتاج المعلومات بشكل صحيح، توثيق المعلومات بطريقة سليمة)، أما الوحدة الثالثة والأخيرة فقد هدفت إلى تنمية مهارة استخدام المعلومات من خلال الملصقات والتي تشمل المهارات الفرعية: (التخطيط، التصميم، الإنتاج، تقييم الملصق)، وتتفق هذه النتيجة مع فلسفة نظرية "أوزبل" التي تؤكد على ضرورة الاهتمام بالمعلومات التي يعرفها المتعلم مسبقاً ثم الابتداء من ذلك المستوى والعمل علر ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات التي يعرفها المتعلم، فالمعلومات التي يملكها الفرد في بنيته المعرفية تعتبر الركيزة الأساسية للمعلومات الجديدة التي سوف يتم ربطها بالبنية المعرفية مما يسهل إدراكها وفهمها. (شعلان، السيد محمد وناجي، فاطمة سامي، ٢٠١١، ٣٥٩)
- ✓ التنوع في وسائل البرنامج ما بين المرفقات النظرية التي تمد المشاركات بالأساس النظري، والأنشطة التطبيقية لضمان استيعاب المشاركات لمحتوى المرفقات والحفاظ على المشاركة النشطة ودافعية المشاركات وعدم الإحساس بالرتابة والملل، كما تم توثيق المادة العلمية بالمرفقات حتى يتسنى للمشاركات

الرجوع إليها للإستزادة العلمية، ولكي يترسخ في أذهانهن أن التوثيق قضية أخلاقية لا تقبل الجدال باعتبارها مهارة من المهارات المراد اكتسابها.

- ✓ تنوع الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج والتي حافظت على ايجابية المشاركات حيث شملت: العصف الذهني، الحوار والمناقشة، التعلم التعاوني، العمل الفردي، النشاط التطبيقي، الممارسة العملية، التكليف المنزلي..... إلخ.
- ✓ التدرج والتنوع في مهام المشاركات خلال أنشطة اللقاء حيث تبدأ بمتابعة الباحثة للتكليف المنزلي من خلال عرض المجموعات لما توصلن إليه، ثم القراءة والاطلاع على المرفقات التي تمد المشاركات بالاساس النظري، ثم الحوار والمناقشة مع الباحثة وباقي المشاركات لضمان الاستفادة وتبادل الخبرات، بعد ذلك تقوم بتنفيذ المطلوب منها بالنشاط التطبيقي لتثبيت المعلومة وكيفية تطبيقها في الواقع الفعلي، ثم التكليف المنزلي الذي يعطي الفرصة للمشاركات للبحث والتنقيب والاستزادة.
- ✓ شمول وسائل تقويم البرنامج حسب توقيته لتشمل التقويم المبدئي أو التمهيدي قبل تطبيق البرنامج بتطبيق مقياس تقييم مهارات التعامل مع المعلومات على المشاركات، والتقويم البنائي أو التشخيصي خلال لقاءات البرنامج باستخدام بطاقة تقييم اللقاء في نهاية كل لقاء وكذلك ملاحظات الباحثة أثناء التطبيق لمعرفة مدى تحقق الأهداف الوجدانية لكل لقاء وتغيير الاستراتيجيات المستخدمة إذا لزم الأمر حيث اتسم البرنامج بالمرونة؛ فيستجيب لمتطلبات الموقف الذي تعرضه وقائع اللقاء مع الالتزام بالخطوط العريضة له، أما أدوات التقويم النهائي أو الختامي فشملت إعادة تطبيق مقياس تقييم المعلومات لمعرفة مدى التحسن في درجات الطالبات المعلمات، وكذلك تطبيق استمارة تقييم البرنامج للوقوف على مدى إستفادة المشاركات من البرنامج في إثراء معارفهن النظرية وتطوير مهارات التعامل مع المعلومات لديهن، أما استمارة تقييم الملصقات فتم تطبيقها بهدف معرفة مدى توافر المعايير في الملصقات التي أنتجتها الطالبات.

كما يرجع تفوق الطالبات المعلمات (عينة البحث) في القياس البعدى مقارنة بالقياس القبلى فى **مهارة الوصول للمعلومات** إلى أنشطة البرنامج التي استهدفت تنمية مهارات الطالبة المعلمة للوصول للمعلومات بفاعلية وكفاءة بتدريبها على كيفية تحديد موضوع معين لتناوله بالبحث من خلال الاستعانة بمصادر متنوعة ثم اختيار الموضوعات القابلة للبحث بناءً على معايير معينة، وباستخدام مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة المطبوعة والإلكترونية وتقييم هذه المصادر بالاعتماد على معايير معينة، ثم القيام بعملية البحث باتباع خطوات البحث الأساسية عبر شبكة الإنترنت للوصول للمعلومات أو البيانات المطلوبة في أقل وقت وبأقل جهد وباستخدام أدوات خاصة بالبحث لتصبح عملية البحث أسهل وأسرع.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أكد عليه "أمبوسعيدي، عبدالله بن خميس" (٢٠١١، ٣٧) من ضرورة الاهتمام بإكساب الطلاب مهارات الإجابة عن التساؤلات التي تطرحها العديد من المشكلات في مجتمع متغير وتتطلب حلولاً بالتوسع والتعمق في معارفهم عنها من خلال السعي إلى البحث عبر مصادر المعرفة المحتلفة.

ودراسة "جيليانو وآخرون" Giuliano T., et al (٢٠١٩، ١) التي أكدت نتائجها على ضرورة تعزيز البحث والنشر الجامعي وتحسين مهارات البحث عن المعلومات لدى الطلاب الجامعيين.

ويتفق هذا أيضاً مع ما أشار إليه "سينج وآخرون" Singh K. P. et al (٢٠١٥، ٢٥) أن طالب المعلومات مدفوع بشكل مستمر إلى البحث لأسباب مختلفة وفي سياقات متعددة.

كما تتفق هذه النتائج أيضاً مع ما توصلت إليه دراسة "هولدر واسلام" Howlader, A. I. & Islam, MD, A., (٢٠١٩) من أن معظم الطلاب الجامعيين يحتاجون إلى معلومات أكاديمية ومعلومات متعلقة بالوظيفة.

فمهارات البحث والاستقصاء ليست فقط لأولئك الذين يمارسون مهنة أكاديمية بل إنها أساس للحياة المهنية في القرن الحادي والعشرين. (Healey, M., & Jenkins, A., 2009, 13)

كما يرجع تفوق الطالبات المعلمات (عينة البحث) في القياس البعدى مقارنة بالقياس القبلى فى **مهارة تحليل المعلومات** إلى أنشطة البرنامج التي استهدفت تنمية مهارات الطالبة المعلمة في التعامل مع المعلومات التي تم التوصل لها بتدريبها على مهارة الاقتباس بنوعيه المباشر والغير مباشر مع مراعاة قواعد وشروط الاقتباس وأهمها الأمانة والدقة في النقل والإقتباس بالإشارة إلى صاحبه وتخريجه وعدم نسبه إلى الباحث حيث يعتبر سرقة يحاسب عليها، كذلك تم تدريب الطالبة المعلمة على خطوات مهارة التلخيص مع مراعاة مبادئ شروط التلخيص وأهمها التوازن بين فقرات التلخيص والمحافظة على جوهر الفكرة بأقل ما يمكن من العبارات المقنعة، كما تم تدريب الطالبة المعلمة على أنماط مهارة الاستنتاج والهدف منها استخلاص نتيجة مكتملة لمجموعة من الحقائق، وأخيراً مهارة توثيق المعلومة بالإشارة إلى مصدرها في المتن أو في قائمة المراجع لكافة مصادر المعلومات المختلفة.

ويتفق هذا مع ما أكد عليه "أمبوسعيدي، عبدالله بن خميس" (٢٠١١، ٣٧) من ضرورة الاهتمام بإكساب الطلاب مهارات جمع البيانات وتحليلها للوصول إلى إجابات عن تلك التساؤلات التي تطرحها العديد من المشكلات ودعم الإجابات والتفسيرات بالأدلة والبراهين.

وكذلك تتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه "ترلينج، بيرني وفادل، تشارلز" (٢٠١٣، ٦٥) من أن طلاب القرن الحادي والعشرين يحتاجون إلى اكتساب المهارات لكي يصلوا بشكل مناسب إلى المعلومات ويقوموها ويحللوها ويستخدموها ويديروها ويضيفوا إليها بصمتهم.

كما تتفق أيضاً مع نتائج دراسة "يوسف وأكتر" Yousaf, A. & Akhter., M(٢٠١٨، ٩) التي أكدت على حاجة الطلاب إلى التدريب على استخدام مهارات التعامل مع المعلومات لبناء المعرفة وتوسيع نطاق المعاني من المعرفة المكتسبة.

كما يرجع تفوق الطالبات المعلمات (عينة البحث) في القياس البعدى مقارنة بالقياس القبلى فى **مهارة استخدام المعلومات** –والتي حصلت على أعلى نسبة تحسن فى البرنامج– إلى أنشطة البرنامج التي استهدفت تنمية مهارات الطالبة

المعلمة في استخدام المعلومات بدقة وإبداع، حيث تم تدريبها على مهارة تخطيط الملصق بتحديد بعض المهام الأولية لعمل الملصق وهي: (تحديد الجمهور المستهدف- تحديد الرسالة- كتابة ملخص- التقسيم الفرعي للمعلومات- تحديد طريقة الإخراج)، كذلك تم تدريب الطالبة المعلمة على مهارة تصميم الملصق بالقراءة والاطلاع ثم الحوار والمناقشة حول الأمور الواجب مراعتها أثناء تصميم الملصق والخاصة بالعناصر المكونة للملصق وتشمل: (الألوان- الفراغ- النص- الرسومات)، كما تم تدريب الطالبة المعلمة على مهارة إنتاج الملصق بمشاهدة بعض صور نماذج من الملصقات وملاحظة خطوات تنفيذ الملصق عبر مقاطع الفيديو ثم تنفيذ خطوات إنتاج الملصق سواء المطبوع أو المجسم بالاستعانة ببعض المواقع التي تفيد في عمل الملصقات، وأخيراً تم التدريب على تقييم الملصق من خلال أوجه التقييم التالية: (جذب الجمهور المستهدف- توصيل الرسالة- خلق التأثير البصري).

وتتفق هذه النتيجة مع ما أوصت به دراسة "مادان وتيتجي" Madan, C. R., & Teitge, B. D., (٢٠١٣، ٣) ودراسة "جيليانو وآخرون" Giuliano T., et al(٢٠١٩، ١) بتشجيع مهارات البحث لدى الطلاب الذين يبدون اهتمامًا بها ولكنهم لا يعرفون كيفية المشاركة.

وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع نتائج دراسة "كيلش ووبريمبير" Kelsch, M. P., & Werremeyer, A. B. (٢٠١١) التي أكدت على أهمية الملصقات في بناء وعي الطلاب بالمعرفة وتحسين مهارات الاتصال.

كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه "الحيلة، محمد محمود" (٢٠١٥، ١٨٦) من إمكانية استخدام الملصقات كأدوات محفزة للبحث والاستقصاء والدراسة وكمثيرات للقدرات الإبداعية والابتكارية لدى الطلبة.

كذلك تتفق هذه النتيجة مع ما أوصت به دراسة "والكينجتون" Walkington H., (٢٠١٥، ٢٩) من ضرورة تدريب الطلاب على كيفية إنتاج ملصق أكاديمي داخل القاعات التعليمية لإعطائهم الفرصة لتوصيل أبحاثهم إلى جمهور يقدم لهم تغذية راجعة بناءة.

الفرض الرئيس الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائيًة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على "مقياس تقييم مهارات التعامل مع المعلومات" في اتجاه القياس التتبعي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "T–Test" للعينات المرتبطة Paired–Samples ويوضح جدول (١٥) التالي نتائج ذلك:

جدول (١٥)

نتائج اختبار "T–Test" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس تقييم مهارات التعامل مع المعلومات

ن=٤٠

أبعاد المقياس	القياس البعدى		القياس التتبعى		متوسط الفرق (م ف)	الانحراف المعياري للفرق (مج ح ف)	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
البعد الأول	٢١.٤٣	١.٤١	٢١.٨٣	١.٢٤	٠.٤٠	١.٠٦	٢.٣٩	دالة عن مستوى معنوية ٠.٠١	فى اتجاه القياس التتبعى
البعد الثانى	٢١.١٨	١.٣٨	٢١.٩٨	١.٢٥	٠.٨٠	٠.٩٦٦	٥.٢٤	دالة عن	فى اتجاه

								مستوى معنوية ٠.٠١	القياس التتبعى
البعد الثالث	٢٤.٥٥	١.٣٦	٢٤.٩٥	٠.٩٨٦	٠.٤٠	٠.٩٨٢	٢.٥٨	دالة عن مستوى معنوية ٠.٠١	فى اتجاه القياس التتبعى
المقياس ككل	٦٧.١٥	٢.٤٦	٦٨.٧٥	١.٩٢	١.٦	١.٧٨	٥.٦٨	فى اتجاه القياس التتبعى	
** يوجد فرق معنوى عند (٠.٠١)									

ت الجدولية = ٢.٤٦ عن مستوى معنوية ٠.٠١ ت الجدولية = ١.٧٠ عن مستوى معنوية ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٥) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائيًة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس تقييم مهارات التعامل مع المعلومات لصالح القياس التتبعي.

ويوضح شكل (٦) التالي الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس تقييم مهارات التعامل مع المعلومات .

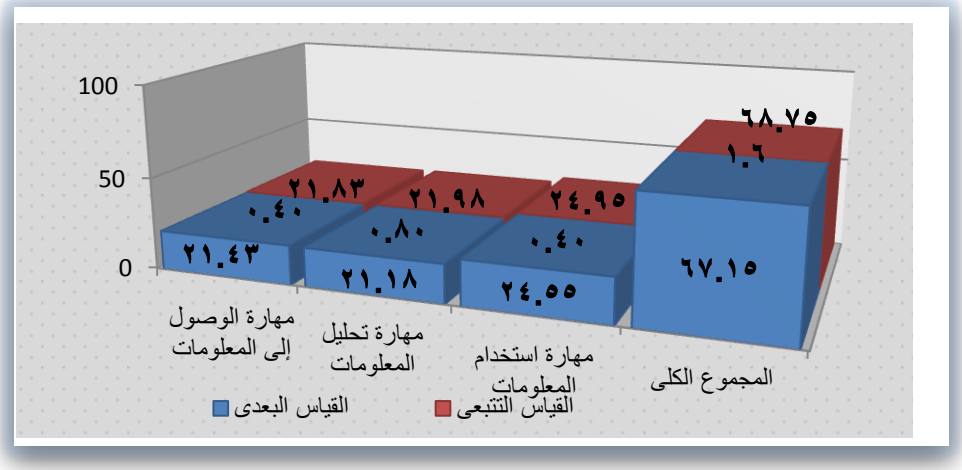

شكل (٦)

الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس تقييم مهارات التعامل مع المعلومات

تفسير ومناقشة نتائج صحة التحقق من الفرض الثاني:

أسفرت نتائج الفرض الثاني عن وجود فروق ذات دلالة إحصائيًة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في مهارات التعامل مع المعلومات والدرجة الكلية للمقياس لصالح القياس التتبعي.

وتُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى امتداد أثر البرنامج الذي اعتمد على الملصقات في تنمية مهارات التعامل مع المعلومات لدى طالبات معلمات الطفولة المبكرة والتي تعتبر من الاستراتيجيات الجذابة والممتعة التي ساعدت على تحفيز الطلاب لاكتساب مهارت المعلومات وبالتالي استمرار أثر البرنامج.

وتتفق هذه النتيجة مع أشارت إليه دراسة "تانر وشابمان" Tanner, P. &

Chapman, J.,(٢٠١٢، ١٦) من ضرورة استخدام الطرق والاستراتيجيات الجذابة والممتعة لتحفيز الطلاب ومنها استراتيجية الملصقات، حبث تعمل على تطوير شعور الطلاب بأولوية المعلومات وتحديد ما يجب التركيز عليه وما يجب التخلص منه.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة "بوجو وسينج" Boggu, A. T., & Singh, J. S.(٢٠١٥، ٢١١) التي أكدت على أن الملصقات هي أحد أنشطة التعلم التجريبية الممتعة القائمة على الخبرة والتفكير، والحاسمة في تطوير مهارات الطلاب المختلفة ومنها مهارات البحث عن المعلومات.

كما ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى التفاعل الإيجابي للمشاركات أثناء تطبيق لقاءات البرنامج المتنوعة مما ساعد على الاحتفاظ بأثر التعلم والذي ظهر جلياً في القياس التتبعي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة "كوشي" Koshy, S., (٢٠١١، ٤) من أن الملصقات لا توفر فوائد تعليمية فحسب ولكنها أيضًا تثير مشاركة حماسية واستجابة إيجابية لدى الطلاب الذين يستمتعون بها.

كما تتفق هذه النتيجة أيضاً مع ما توصلت إليه دراسة "آدكنز وليون" Adkins, D. R. & Lyon, J. S., (٢٠١٢، ١٠) من احتفاظ الطلاب بمهارات البحث عن المعلومات التي تعلموها أثناء تطوير ملصقاتهم، وبالتالي قد تم الإجابة على السؤال الثالث.

نتائج تقييم الملصقات:

وللإجابة على السؤال الرابع والخاص بمدى توافر المعايير في الملصقات التي أنتجتها الطالبات، أعدت الباحثة "إستمارة تقييم الملصقات"، وقامت بتطبيق الإستمارة على الملصقات التي تم إنتاجها من قبل الطالبات، وعددها خمسة وعشرون ملصق وتم التقييم بناءً على سبعة عشرة معيار.

وصف الإستمارة:

تكونت الإستمارة من (١٧) عبارة تمثل سبعة عشرة معيار للتقييم، أمام كل عبارة مقياس ثلاثي التدريج، ويتم التقييم باختيار واحد من الثلاث تدريجات التالية:

- "متوفر" يحصل على الدرجة (٣).
- "متوفر إلى حد ما" يحصل على الدرجة (٢).
- "غير متوفر" يحصل على الدرجة (١).

وبذلك تكون الدرجة العظمى لكل معيار (٧٥) درجة والدرجة الصغرى (٢٥) درجة، وتكون العظمى لكل ملصق (٥١) درجة والصغرى (١٧) درجة.

تم رصد الدرجات الخام وحساب النسبة المئوية لها، ويوضح جدول (١٦) التالي ترتيب الدرجات الخام تنازلياً وأمام كل معيار النسبة المئوية لتحققه.

جدول (١٦)

الدرجات الخام والنسب المئوية لمعايير تقييم الملصقات

م	ترتيب المعيار	العبارة	الدرجات الخام	النسبة المئوية لتحقق المعيار
جذب الجمهور المستهدف:				
١.	الثالث	الملصق موجه إلى الجمهور المستهدف.	٧٣	%٩٧
٢.	الأول	عنوان الملصق موجز وبارز.	٧٥	%١٠٠
٣.	الثاني	موضوع الملصق يمكن تمييزه سريعاً.	٧٤	%٩٨
٤.	الرابع	تخطيط الملصق مرئي بصريًا.	٧٢	%٩٦
توصيل الرسالة:				
٥.	الثاني مكرر	تقديم الموضوع بوضوح وبإيجاز.	٧٤	%٩٨
٦.	التاسع	تتدفق المعلومات المقدمة منطقياً.	٦٤	%٨٥
٧.	السابع	جميع المعلومات واضحة ودقيقة.	٦٦	%٨٨

٨.	الثامن	تشمل المعلومات حقائق واستنتاجات وآراء خبراء متخصصين.	٦٥	%٨٦
٩.	السادس	جاءت المعلومات من مصادر موثوقة.	٦٨	%٩٠
١٠.	السابع مكرر	استخدام مفردات علمية موضوعية.	٦٦	%٨٨
١١.	الرابع عشر	النص مقروء من حيث اختيار الخط وحجمه ولونه وتباعده.	٥٤	%٧٢
١٢.	الأول مكرر	يتضمن شريط العنوان أسماء معدي الملصق وهوية المؤسسة.	٧٥	%١٠٠
خلق التأثير البصري:				
١٣.	العاشر	الرسومات كبيرة بدرجة كافية بحيث يمكن رؤيتها من مسافة (٣) أمتار.	٦٢	%٨٢
١٤.	الحادي عشر	الرسومات جذابة وذات صلة.	٦٠	%٨٠
١٥.	الثالث عشر	يوجد في الملصق مساحة كافية.	٥٦	%٧٤
١٦.	الثاني عشر	أقسام الملصق محددة بوضوح مع وجود مساحة كافية حولها.	٥٨	%٧٧
١٧.	الخامس	تمت محاذاة العناصر.	٧١	%٩٤

تفسير النتائج:

بالنظر إلى جدول (١٦) السابق نلاحظ الآتي:

- أعلى معيار قد حصل على نسبة تحقق ١٠٠% هو المعيار رقم (٢) والخاص باختيار عنوان موجز وبارز للملصق، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى قيام طالبات كل مجموعة بتحديد عنواين الملصقات التي قمن بإنتاجها بسهولة بعد تحديد الموضوع ومعرفة ضرورة الإيجار والوضوح في صياغتها.

- كذلك حصل المعيار رقم (١٢) والمعني بتحديد أسماء معدي الملصق وهوية المؤسسة في شريط عنوان الملصق على نسبة تحقق ١٠٠%، ويرجع ذلك إلى قيام كل مجموعة من الطالبات على تحديد اسم أو رقم للمجموعة وكتابته في شريط عنوان الملصق بالإضافة إلى اسم الكلية.
- أما المعيارين رقم (٣) والخاص بإمكانية تمييز موضوع الملصق سريعاً، ورقم (٥) والخاص بتقديم الموضوع بوضوح وبإيجاز، فقد حصلا على المرتبة الثانية بنسبة تحقق (٩٨%)، ويمكن إرجاع ذلك إلى لقاءات البرنامج التي هدفت إلى تنمية معرفة الطالبات بمعايير اختيار الموضوعات القابلة للبحث وتحديدها والتي تدور حولها الملصقات وكذلك يمكن تمييز موضوع الملصق سريعاً بالنظر إلى العنوان والرسومات والنص.
- وحصل المعيار رقم (١) على المرتبة الثالثة بنسبة تحقق (٩٧%) والخاص بتوجيه الملصق إلى الجمهور المستهدف، ويمكن إرجاع ذلك إلى تعدد الجماهير التي يمكن إستفادتها من الملصقات وخاصة المتعلقة بقضايا الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة مثل الطالبات والمعلمات وأولياء الأمور ومشرفي ومديري الروضات.
- أما المعيار رقم (٤) فقد حصل على المرتبة الرابعة والمتعلق بتخطيط الملصق ليكون مرئي بصريًا بنسبة تحقق (٩٦%)، والمعيار رقم (١٧) الخاص بمحاذاة العناصر فقد حصل على المرتبة الخامسة بنسبة تحقق (٩٤%)، وترجع الباحثة هذه النسب المرتفعة إلى تدريب الطالبات على كيفية تخطيط الملصق ومراعاة التوازن بين المعلومات والرسومات والصور مع محاذاة جميع هذه العناصر.
- والمعيار رقم (٩) الخاص بالمعلومات من مصادر موثوقة حصل على المرتبة السادسة بنسبة تحقق (٩٠%)، وتفسر الباحثة ذلك بإستفادة الطالبات (عينة البحث) من التدريب خلال البرنامج على تقييم مصادر المعلومات والمصادر الالكترونية بناءً على معايير معينة مع التأكيد على أهمية أن يفحص الإنسان مصادره ويبحث عن دقتها قبل أن يسترشد بها أو يأخذ عنها، ونتيجة ذلك حرص الطالبات على الاستعانة بمصادر موثوقة.

- أما المعيارين رقم (٧) الخاص بكون المعلومات واضحة ودقيقة حصل على المرتبة السابعة بنسبة تحقق (٨٨%)، والمعيار رقم (١٠) الخاص باستخدام مفردات علمية موضوعية حصل على نفس المرتبة السابعة، والمعيار رقم (٨) الخاص بشمول المعلومات حقائق واستنتاجات وآراء خبراء متخصصين حصل على المرتبة الثامنة بنسبة تحقق (٨٥%)، والمعيار رقم (٦) الخاص بتدفق المعلومات المقدمة منطقياً حصل على المرتبة التاسعة بنسبة تحقق (٨٦%)، ويمكن إرجاع هذه النتائج إلى أنه تم تنمية مهارة الطالبة المعلمة في التعامل مع المعلومات التي تم التوصل لها خلال وحدة تحليل المعلومات سواء بالإقتباس أو التلخيص أو الاستنتاج أو التوثيق.
- أما المعيار رقم (١٣) الخاص بأن تكون الرسومات كبيرة بدرجة كافية بحيث يمكن رؤيتها من مسافة (٣) أمتار حصل على المرتبة العاشرة بنسبة تحقق (٨٢%)، والمعيار رقم (١٤) والخاص بكون الرسومات جذابة وذات صلة حصل على المرتبة الحادية عشر بنسبة تحقق (٨٠%)، ويمكن تفسير ذلك باستيعاب الطالبة المعلمة للأمور الواجب مراعتها أثناء تصميم الملصق والالتزام بها أثناء التنفيذ والخاصة بالعناصر المكونة للملصق ومنها الرسومات والأوان التي لابد أن تتوافر فيها شروط معينة مثل الحجم المناسب والجاذبية وارتباطها بالموضوع.
- والمعيار رقم (١٦) الخاص بأن تكون أقسام الملصق محددة بوضوح مع وجود مساحة كافية حولها حصل على المرتبة الثانية عشر بنسبة تحقق (٧٧%)، والمعيار رقم (١٥) الخاص بوجود مساحة كافية في الملصق حصل على المرتبة الثالثة عشر بنسبة تحقق (٧٤%)، وترجع الباحثة ذلك إلى استيعاب الطالبة المعلمة للأمور الواجب مراعتها أثناء تصميم الملصق والالتزام بها أثناء التنفيذ والخاصة بالعناصر المكونة للملصق ومنها ترك الفراغ المناسب بين أقسام الملصق وفي الملصق بشكل عام حيث تساعد المساحة البيضاء المنظمة على وضوح التدفق العمودي.

- أما المعيار رقم (١١) الخاص بأن يكون النص مقروء من حيث اختيار الخط وحجمه ولونه وتباعده حصل على المرتبة الرابعة عشر والأخيرة بنسبة تحقق (٧٢%)، ويمكن إرجاع ذلك إلى الطريقة التي اختارتها الطالبات لإخراج بعض الملصقات وهي المجسمة وليست المطبوعة.

ولمعرفة مدى توافر المعايير في كل ملصق من الملصقات التي تم إنتاجها، قامت الباحثة بحساب النسبة المئوية للدرجة الخام التي حصل عليها كل ملصق على حده كما يتضح من جدول (١٧) التالي:

جدول (١٧)

الدرجة الخام والنسبة المئوية لمدى توافر المعايير في كل ملصق

عدد الملصقات	الدرجة الخام	النسبة المئوية
٤	٤٦	%٩٠
٥	٤٤	%٨٦
١٠	٤٣	%٨٤
٦	٤١	%٨٠

يتضح من من جدول (١٧) السابق أن نسبة توافر المعايير في كل ملصق تراوحت بين (٨٠%–٩٠%) مما يؤكد على فاعلية البرنامج في تنمية مهارة استخدام المعلومات من خلال الملصقات كأدوات محفزة للبحث والاستقصاء وكمثيرات للقدرات الإبداعية والابتكارية لدى طالبات معلمات الطفولة المبكرة.

<u>توصيـــات البحـث</u>

- تزويد برنامج الإعداد الأكاديمي للطالبات بمقررات تهدف إلى تنمية مهارات التعامل مع المعلومات لديهن.
- التكليفات العملية التي تستهدف تنمية مهارات البحث لدى الطالبات بأساليب

واستراتيجيات مشوقة.

- الاستعانة بالملصقات التي تم إنتاجها لرفع الوعي لدى الأطراف المعنية بتربية الأطفال.
- الاعتماد على الملصقات في التدريس للطالبات للإستفادة من نتائج الأبحاث والدراسات.
- عرض الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس باستخدام الملصقات الأكاديمية للإستفادة منها.

بحـوث ودراسـات مقترحــة

- برنامج لتنمية مهارة معالجة المعلومات لدى طالبات معلمات الطفولة المبكرة.
- برنامج لتنمية الوعي المعلوماتي لدى معلمات الطفولة المبكرة.
- برنامج لتنمية مهارات البحث لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.
- فعالية برنامج قائم على عروض الملصقات في تنمية بعض مهارات العرض الشفهي لدى الطالبات.
- فعالية برنامج قائم على عروض الملصقات في تنمية بعض المهارات الأدائية لدى الطالبات.
- فعالية برنامج قائم على عروض الملصقات في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الطالبات.
- فعالية برنامج قائم على عروض الملصقات في تنمية بعض المهارات الوجدانية لدى الطالبات.

مراجـــع البحـث

- **المراجع العربية:**

١. إبراهيم، إسماعيل (٢٠١٧): **مناهج البحوث الإعلامية**. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

٢. أمبوسعيدي، عبدالله بن خميس (٢٠١١): أهم المهارات الحياتية اللازمة لبناء شخصية الطالب وفقا لأهداف التعليم. **مجلة التطوير التربوي**. وزارة التربية والتعليم. س (٩). ع (٦٣). ص (٣٦-٣٩).

٣. البسيوني، مها إبراهيم (٢٠٠٨): **كيف تكونين معلمة متميزة؟** ط١. القاهرة: عالم الكتب.

٤. ترلينج، بيرني ، فادل، تشارلز (٢٠١٣): **مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلم للحياة في زمننا**. ترجمة: الصالح، بدر بن عبدالله. الرياض. جامعة الملك سعود: النشر العلمي والمطابع.

٥. الجغيمان، عبدالله محمد أحمد (٢٠١٨): **الدليل الشامل في تصميم وتنفيذ برامج تربية ذوي الموهبة**. المملكة العربية السعودية. الرياض: العبيكان.

٦. الحربي، علياء سعيد (٢٠١٨): أهمية أساليب التقويم البديل في تنمية مهارات المستقبل. **المؤتمر الدولي لتقويم التعليم: مهارات المستقبل .. تنميتها وتقويمها**. ملخص المشاركات العلمية. الرياض. المملكة العربية السعودية. ٤-٦ ديسمبر ٢٠١٨.

٧. حماد، خليل عبد الفتاح وآخرون (٢٠١٥): **البحث العلمي التربوي (مهارات وتطبيقات)**. غزة: مكتبة سمير منصور.

٨. الحيلة، محمد محمود (٢٠١٥): **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية**. ط٨. الأردن: عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٩. خلف، أحمد محمود محمد (٢٠١٥): دور **نظم المعلومات الادارية في دعم اتخاذ القرارات الإدارية في المنشآت التجارية**. الرياض: مكتبة القانون

والاقتصاد.

١٠. الدباس، ربا أحمد (٢٠١١): **المكتبات والنشر الالكتروني**. الأردن. عمان: دار يافا العلمية.

١١. الدبل، صالح بن عبد الله (٢٠١٨): **مهارات البحث الاجتماعي وتقنياته**. الرياض: العبيكان.

١٢. الزيات، فاطمة محمود (٢٠١٥): برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد التمييزية لتنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا. رابطة التربويين العرب: **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**. ع (٦٢). ص (٣٣١-٣٧٠).

١٣. سيد، عصام محمد عبد القادر (٢٠١٩): **مهارات التفكير العليا (الحقيبة التدريبية الثانية عشرة)**. الاسكندرية: دار التعليم الجامعي.

١٤. شريف، السيد عبد القادر (٢٠١٧): **التنمية المهنية المستدامة لمعلمة رياض الأطفال**. القاهرة: دار الفكر العربي.

١٥. شعلان، السيد محمد وناجي، فاطمة سامي (٢٠١١): **أساليب التدريس لطفل الروضة**. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

١٦. الصباغ، ولاء جميل عادل (٢٠١٧): أثر الملصقات التوعوية على تنمية الوعي البيئي لطلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك. **ماجستير**. الأردن: عمان. جامعة الشرق الأوسط: كلية العمارة والتصميم.

١٧. عامر، طارق عبد الرؤف ومحمد، ربيع (٢٠٠٨): **علم طفلك كيف يفكر**. الأردن. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

١٨. عباس، محمد خليل وآخرون (٢٠١٤): **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**. ط٥. الأردن. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

١٩. عبد الحي، رمزي أحمد (٢٠١٠): **التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين**. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

٢٠. عبدالواحد، ضياء الدين (٢٠١٧): مهارات الوعي المعلوماتي كنواتج للتعلم في المعايير القومية الأكاديمية القياسية لبرامج التعليم العالي: دراسة تحليلية. الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف: **المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات**. مج (٤)، ع (١). ص٣٧- ٧٦.

٢١. عليان، ريحي مصطفى والسامرائي، ايمان فاضل (٢٠١٤): **المصادر الالكترونية للمعلومات**. عمان: دار اليازوردي.

٢٢. عناية، غازي (٢٠١٤): **البحث العلمي: منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراة)**. الأردن. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

٢٣. غيث، خلود (٢٠١١): **مدخل إلى تصميم الجرافيك**. الاردن. عمان: دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع.

٢٤. قنديلجي، عامر إبراهيم والسامرائي، إيمان فاضل (٢٠٠٩): **تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها**. عمان: الوراق للنشر والتوزيع.

٢٥. اللحام، مصطفى علي (٢٠١٦): **المدخل إلى علم المكتبات ومصادر المعلومات**. الأردن. عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع.

٢٦. المدني، محمد عبد العزيز وحسن، فؤاد حسين (٢٠١١): مؤشرات تخطيطية لتطوير البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية**. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. ع (٣١). جزء (٨).

٢٧. الهوش، أبو بكر محمود (٢٠١٢): **أدوات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية**. طرابلس: (د.ن).

- **المراجع الأجنبية:**

1. Adkins, D. R. & Lyon, J. S. (2012): "Promoting Research to the Masses: Assessing the Impact of a Poster Walk," **International Journal for the Scholarship of Teaching and Learning**: V., (6), N., (2), p., (1-11) Article 19, Available at: https://doi.org/10.20429/ijsotl.2012.060219.
2. Boggu, A. T., & Singh, J. S. (2015): Poster Presentation as an Effective Communication Tool in an EFL Context, **International Journal of Language and Linguistics**, V., (2), N., (5), P (203-213).
3. Briggs, DJ (2009): A practical guide to designing a poster for presentation, **Nursing Standard**, V., (23), N., (34), P (35-39).
4. Giuliano T., et al (2019): Editorial: Engaging Undergraduates in Publishable Research: Best Practices, **Frontiers in Psychology**, August 2019, V., (10), Article 1878, P (1- 6).
5. Healey, M., & Jenkins, A. (2009): Developing students as researchers, **UC Magazine,** University and College Union, October 2008, p. (7-13).
6. Hess, G., et al (2009): **Creating effective poster presentations: AMEE Guide No. 40,** Association for Medical Education in Europe (AMEE), Dundee, UK.
7. Howlader, A. I. & Islam, MD, A., (2019): Information-seeking behavior of undergraduate students: A developing country perspective, **International Federation of Library**

Associations and Institutions Journal, V., 45(2), P. (140-156).

8. Kelsch, M. P., & Werremeyer, A. B. (2011): Poster Project to Emphasize Public Health in the Pharmacy Curriculum, **American Journal of Pharmaceutical Education**, V., (75), N., (1), P (1-8).
9. Koshy, S., (2011): **Poster Presentation: An effective assessment for large communication classes?** University of Wollongong in Dubai - papers.
10. Madan, C. R., & Teitge, B. D. (2013, May 1): The benefits of undergraduate research: The student's perspective, The Mentor: **An Academic Advising Journal**, Retrieved from http://dus.psu.edu/mentor/.
11. O'Neill, G., & Jennings, D. (2012): **The Use of Posters for Assessment: A Guide for Staff**, UCD Teaching and learning.
12. Rowe, N., & Ilic, D. (2009): What impact do posters have on academic knowledge transfer? A pilot survey on author attitudes and experiences, BMC **Medical Education**, 9:71.
13. Said, R. A. & Kaba, A. (2011): Exploring Research Skills among Undergraduate Students of Private Universities in UAE, "Learning Environments and Ecosystems in Engineering Education", **Global Engineering Education Conference**, April 4 - 6, p. (260-264).
14. Singh K. P. et al (2015): Information needs and

information seeking behavior of foreign students in University of Delhi: A survey, **International Journal of Knowledge Content Development & Technology**, V., (5), N., (2), P. (25–43).

15. Tanner, P. & Chapman, J., (2012): Poster presentations speak for themselves, **The Language Teacher** • Readers' Forum, V., (36), N., (3), P (15– 20).
16. Walkington H., (2015): **Students as researchers: Supporting undergraduate research in the disciplines in higher education**, The Higher Education Academy, York Science Park, Heslington.
17. Willison, J., & O'Regan, K. (2013): Research Skill Development Framework. Retrieved 10 December 2013, http://www.adelaide.edu.au/rsd/framework./
18. Yousaf, A. & Akhter., M (2018): Evaluating Information Skill in Secondary School Students as a Contributor in Competency Based Education, **Bulletin of Education and Research**, April 2018, V., (40), N., (1), P. (1–10).